يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתחאד. יומון

... لقواتنا الجوية في الخليج:

قائد القوات الامريكية: عدد الجنود في الخليج سيرتفع الى (٢٠٠) الـف في الخريف القريب!

● الحكومة البريطانية تدرس امكانية ارسال قوات اضافية ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، امس، ان انتشار القوات الجوية الامريكية في الخليج انتهى تقريبا لكنه لم

● البقية على ص ٥ ●

● رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، يعرض على مجلس السوفييت الاعلى امس مشروع الحكومة للانتقال الى اقتصاد السوق. (صورة من «و.ص.ف»)

قوات الاحتلال تداهم بيتا و تعتدي على جثمان شهيدها !

● اجهاض (٣) نساء في القطاع ● اصابة جنديين في المغازي وخانيونس ● هدم منزل في يطا ● حالة الشاب المصاب من جلقموس خطرة جدا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، في بلدة يطا/الخليل منزلا من طابقين يأوي عائلة المعتقل حابس عبد الله الشواهين (٣٨ عاما).

وكانت زجاجات حارقة قد القيت باتجاه الجنود في نابلس وقرية السموع/الخليل ضمن مظاهر احتجاج وقعت في العديد من المناطق في الضفة والقطاع التي شهدت، ايضا، المزيد من اعمال القمع والمداهمات والاعتقال وفرض الغرامات والمضايقات المختلفة.

وفي هذا الاطار عادت بلدية «كوليك» الى قطع مياه الشرب عن مخيم شعفاط الذي تطالبه «البلدية» سكانه بدفع مبلغ (٦٥٠) الف شيكل فيما يقول الاهالي ان «الادارة المدنية» هي المسؤولة عن دفع هذا المبلغ.

وكانت سيارة اسرائيلية قد اصيبت باضرار كبيرة جراء اضرام النار فيها في شارع صلاح الدين ووقعت مظاهر احتجاج ومصادمات في منطقة الشياح في المدينة (القدس) وفي عدد اخر من احيائها بينما قام رجال «البلدية» بمصادرة خضار الباعة والبائعات المتجولات في مداخل وحول سور القدس وبخاصة في منطقتي باب العامود وباب الساهرة.

هذا واستمر نظام حظر التجول في

● البقية على ص ٥ ●

قوات كبيرة تداهم المسجد الكبير في البريج وتعتدي، بوحشية، على المصلين!

● غزة - لمراسلنا - وافانا مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة، بتفاصيل رهيبة عن «عملية» قوات الاحتلال في مخيم البريج. فقد داهمت المخيم قوة محملة على ستين سيارة عسكرية يقودها القائد العسكري لمنطقة القطاع ومزودة بالسلالم فيما اعتبر، بحق، انه هجوم مخطط على المسجد الكبير في المخيم.

وقد انتشرت القوة على اسطح المنازل فيما دخل افراد اخرون منها الى المسجد بعد صلاة العصر واعتدوا بوحشية على المصلين واعتقلوا (٥٠) شابا من بينهم. واسفر هذا الاعتداء عن وقوع (١٣) اصابة بالضرب المبرح واصابة واحدة بعيار ناري.

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر فرض نظام منع التجول على المخيم. وانسحبت القوة المهاجمة من المخيم في الساعة السادسة مساء فيما ابقت نظام منع التجول مفروضا عليه.

في استطلاع للرأي:

٧٨٪ من الامريكان يؤيدون التوصل الى تسوية سياسية لازمة الخليج

● ٥٢٪ يعارضون وجودا امريكيا دائما في منطقة الخليج ● حركات المعارضة احدثت تحولا في الرأي العام الامريكي ●

● واشنطن - الوكالات - يتراجع عدد المؤيدين للتدخل الامريكي في منطقة الخليج ولوجود عسكري دائم في هذه المنطقة كما يتزايد عدد الداعين الى تسوية سياسية للازمة.

فقد اظهر اخر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية، امس الثلاثاء، ان ٥٢٪ من الامريكيين يعارضون وجودا امريكيا دائما في منطقة الخليج، بينما يؤيد ذلك ٤٦٪. ولم يعبر الباقون عن رأي محدد في هذه القضية.

● البقية على ص ٥ ●

معهد «بروكنغس»:

الادارة الامريكية تتوقع خسارة (٦) فرق مدرعة اذا ما شنت قواتها هجوما على القوات العراقية!

● بدء تفشي الامراض بين الجنود الامريكان ●

● واشنطن - الوكالات - اصدر معهد «بروكنغس» في واشنطن دراسة تشير الى ان الولايات المتحدة تتوقع ان تخسر ما بين خمس وست فرق مدرعة اذا شنت هجوما على الجيش العراقي المتواجد في الكويت وقوامه ١٧٠ الف شخص علما بان الفرق الامريكية تتكون من (١٣) الى (١٧) الف رجل.

وتضيف الدراسة ان الفرقة المدرعة تصبح بلا فاعلية اذا وصل معدل الخسائر في صفوفها ما بين (٤٠٪) الى (٦٠٪).

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الغارديان» اللندنية ان القوات الامريكية تعجل في اقامة شبكة من المستشفيات الميدانية حيث سيصل عددها الى (١٣) مستشفى بكامل اجهزتها بالاضافة الى مستشفيين عائمين في البحر. وسيعمل في هذه المستشفيات ما بين (٨٠٠) و(٩٠٠) عامل طبي.

وترى صحيفة «الغارديان» ان هذه الاستعدادات الكبيرة تشير الى ان الولايات المتحدة تنوي الاقامة طويلا في منطقة الخليج بالاضافة الى انها تتوقع خسائر فادحة في صفوفها.

من ناحية اخرى اخذ الجنود الامريكيون المنتشرون في السعودية يعانون من امراض سببها البيئة وحالة الطقس ومن بين هذه الامراض الاسهال والامراض المعوية والطفح الجلدي والجفاف.

زعماء دول اتحاد المغرب العربي يتشاورون حول مبادرة مشتركة بشأن الخليج

● الجزائر - «رويتر» - قال مصدر دبلوماسي جزائري ان خمسة من زعماء دول شمال افريقيا يجرون مشاورات غير رسمية حول مبادرة مشتركة محتملة لدفع الحل السلمي قدما في ازمة الخليج.

وقال المصدر ذاته ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وهو الرئيس الحالي لاتحاد المغرب العربي، مستعد للقيام بتنفيذ هذه المبادرة اذا وافقت بقية الدول عليها.

وكان وزراء خارجية دول المغرب العربي قد اتفقوا في الاسبوع الماضي على مجموعة من المبادىء يمكنها ان تشكل اساسا لمبادرة مشتركة.

وقال المصدر عينه ان هذه المبادىء تتضمن انسحاب العراق من الكويت مرتبطا بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج والتطبيق العالمي للقانون الدولي في اشارة الى حالات الاحتلال الاخرى في الشرق الاوسط.

في تقرير لوكالة «رويتر» للانباء:

الحصار الاقتصادي على العراق يلحق اضرارا باقتصاد عدد من دول العالم

● وتأثيره على الدول الغربية سيظهر في وقت لاحق ●

● واشنطن - «رويتر» - ألحق الحصار الاقتصادي المفروض على العراق اضراراً كبيرة باقتصاد عدد من دول العالم الغنية والفقيرة على حد سواء.

ويقول مزارعو استراليا انهم سيفقدون مليار دولار على شكل مبيعات من الاغنام والقمح في حين بعث وزراء مالية الدول الاوروبية الصناعية الى المستهلكين في بلادهم برسالة وصفت بانها كئيبة تدعوهم الى الاستعداد للتقشف.

ويشير تقرير لوكالة «رويتر» الى ان التأثير الاقتصادي لازمة الخليج على دول الغرب، سيظهر بشكل اساسي في وقت لاحق باستثناء ارتفاع اسعار النفط حيث ادت المخاوف من نشوب حرب في الخليج الى زيادة اسعار النفط بنسبة ٥٠٪. كما ان كثيراً من الدول النامية بدأت تتكبد الخسائر بعد رحيل رعاياها من العراق والكويت.

ويقول التقرير ان الكثيرين من سكان الهند سيخسرون، ايضاً، جراء هذا الحظر اضافة الى باكستان التي قال مسؤولون فيها انها ستخسر مليار دولار سنوياً.

ودعت السلطات البنغالية (بنغلادش) السكان الى التقشف الشديد. اما في اليابان فقد اعلنت احدى الشركات افلاسها وتوقع مسؤول ياباني ان ترتفع اسعار المواد الخام للبيع بالجملة بنسبة (١٪).

وتوقع قهار فلبينيون ان اشخاصاً كثيرين سيموتون جوعاً فالاشخاص الذين اعتادوا ان يأكلوا ثلاث وجبات يومياً، سيتعين عليهم ان يأكلوا وجبتين.

... حكماء التوراة»، اليوم:

«شاس» والحكومة متفقتان على ضرورة اسقاط «قضية درعي» من العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام!

● مصادر في الشرطة: تتعرض لحملة شرسة تهدف الى التأثير على مجريات التحقيق! ● درعي: اعارض انسحاب «شاس» من الحكومة ● مواصلة التحقيقات مع كبار مساعدي الوزير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع «مجلس حكماء التوراة» الوصي على حركة «شاس»، اليوم الاربعاء، لبحث «ردود فعل الشارع الديني المؤيد لحركة «شاس» بشأن التحقيقات مع الوزير درعي» - حسب اقوال مصادر مسؤولة في الحركة.

ونفى وزير الداخلية، اريه درعي، عشية اجتماع «مجلس حكماء التوراة»، امس (الثلاثاء)، ما نسب اليه من اقوال حول مطالبته «المجلس» ببحث امكانية الانسحاب من الائتلاف الحكومي واسقاط حكومة شمير والعمل على تقريب موعد الانتخابات. وقال درعي، امس، ان

● البقية على ص ٢ ●

عشية عرض «الخطة الاقتصادية» على الحكومة:

القائمة المشتركة تحذر من عقد صفقة بين قيادة الهستدروت والحكومة!

● غونين: لماذا تقف الهستدروت مكتوفة الايدي وصامتة بينما تجتمع الحكومة، غدا، لاقرار خطة الضربات الاقتصادية؟! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، امس (الثلاثاء)، من عقد صفقة بين قيادة الهستدروت وبين الحكومة في اطار الخطة الاقتصادية الجديدة، تعود بالضرر على جمهور العاملين والشغيلة.

وتساءل غونين، في اجتماع لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس الثلاثاء، عن السبب وراء صمت الهستدروت رغم ان الحكومة ستجتمع، غدا، لاقرار الخطة الاقتصادية التي توجه الضربات الى جمهور العمال والشغيلة والفئات الفقيرة والضعيفة.

وقال غونين ان التجربة السابقة مع وزارة المالية تستوجب من الهستدروت القيام بخطوات كفاحية فورا وعدم انتظار قرار الحكومة بشأن خطة الضربات الاقتصادية الجديدة. واضاف بهذا المجال: تجربتنا السابقة تشير الى ان

● البقية على ص ٣ ●

مستهل النقاش حول الانتقال الى اقتصاد السوق:

غورباتشوف: افضل مشروع شاتالين على مشروع الحكومة!

● رئيس الحكومة، ريجكوف، يهدد بالاستقالة في حال تبني مشروع يتعارض مع افكاره ●

●موسكو - «تاس» - ان صورة مجتمعنا في السنوات المقبلة، بل وحتى في الوقت القريب، ستتوقف على القرارات التي سنتخذها والاختيار الذي سنقوم به . هذا ما أعلنه رئيس الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الكلمة التي القاها في دورة السوفييت

● البقية على ص ٥ ●

البرلمان الروسي يتبنى مشروع شاتالين الاقتصادي

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا الاتحادية تبنى، امس، الثلاثاء، مشروع الانتقال الى اقتصاد السوق الذي قدمه الاكاديمي ستانيسلاف شاتالين.

وافادت الوكالة ان البرلمان خطا خطوة كبيرة الى الامام نحو اقتصاد السوق عبر تبني هذا النص الذي يرتكز الى الخطوط العامة للمشروع الاصلاحي الذي قدمته حكومة روسيا والذي سمي مشروع الـ «٥٠٠ يوم».

مراسل «نيوتايمز» السوفييتية في نيويورك:

العراق ليس بنما او غرينادا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كتب مراسل مجلة «نيوتايمز» السوفييتية في نيويورك، يفغيني اندريانوف، الى مجلته يقول تحت عنوان: «العراق ليس بنما او غرينادا»:

على المرء ان يعتمد على حكمة وتصميم الرئيس بوش وادارته: انهما، حتى الآن، كانا يستخدمان النزاع في الخليج لمصلحة الولايات المتحدة الكاملة ولاخضاعه تماما لمصالح الولايات المتحدة القومية.

ان الولايات المتحدة، في سعيها الى خلع القائد العراقي (الرئيس بوش صرح بكل جلاء بانه يرحب بمثل هذا التحول في الاحداث)، تريد ان تخلق جوا ملائما اكثر لحل المشكلة الفلسطينية مع اخذ المصالح الاسرائيلية بعين الاعتبار وان تقضي على احد اعنف خصومها في المنطقة.

مهما يكن من امر، الدافع الاقتصادي هو الذي يقف، كما يبدو، وراء التورط الامريكي الفعال والمكثف في نزاع الخليج: النفط.

لقد قدر الاقتصاديون الامريكان ان زيادة قدرها دولار واحد في سعر النفط ستؤدي الى هبوط قدره ٠،١ بالمئة في الانتاج القومي للولايات المتحدة. اما هبوط اسعار النفط فيترك تأثيرا ايجابيا على اقتصاد الولايات المتحدة بالقدر نفسه تقريبا.

ونتيجة لضم الكويت للعراق بدأت ببطء، ولكن بشكل مطرد، زيادة اسعار النفط في الولايات المتحدة. والبوادر: تفاعل متسلسل يعقبه ارتفاعات في الاسعار: شركات الطيران رفعت، الان، اسعار التذاكر بنسبة ١٠ بالمئة.

ان الطريق الوحيدة امام الادارة الامريكية، لوقف الذعر في اسواق النفط، وبضمنها سوق النفط في الولايات المتحدة، كانت اتخاذ خطوات لاقرار الوضع في الشرق الاوسط. وعندما تكثفت استعدادات الولايات المتحدة العسكرية ووصلت القاذفات الامريكية والغواصات الى العربية السعودية هدأ الذعر في اسواق النفط وبدأت اسعار النفط الخام في الهبوط.

ان دائرة النزاع هي الان في حالة من التوازن المحفوف بالمخاطر. فالاطراف المتقابلة مشغولة في التحضير وفي ممارسة الضغط السياسي والنفسي - كل طرف على الاخر. ويبدو ان انفجارا كبيرا على وشك الوقوع.

مهما يكن من امر، فالعراق ليس بنما او غرينادا!

تونس وم.ت.ف ترفضان نقل مقر الجامعة العربية الى العاصمة المصرية

● الخارجية التونسية: تونس تحتفظ بحقها في صيانة مؤسسات الجامعة ● استقالة مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة ●

● تونس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية التونسية، في بيان اصدرته بعد ظهر امس، ان تونس ترفض الواقع الذي حاول فرضه مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة التي عقدت امس الاول الاثنين في القاهرة. وقالت ان تونس اذ تحتفظ لنفسها بحقها في صيانة مؤسسات الجامعة العربية فانها تؤكد «تمسكها بالشرعية والتوافق العربي».

واشار البيان الى ان «التسرع بنقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة في هذا الوقت بالذات الذي يستدعي حصر الاهتمام في ما هو اهم واخطر على مستقبل العمل العربي المشترك والامن القومي، بل وعلى مصير الامة العربية لمن شأنه ان يعطل هذا الجهاز ويعيقه عن الاضطلاع بمسؤولياته».

ومن جهة اخرى اسف بيان وزارة الخارجية التونسية لانعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية في القاهرة «في غياب عدد كبير من الدول الاعضاء» في وقت «تحتم فيه الظروف الراهنة حماية الجامعة من التشرذم والانقسام بمد الجسور واعادة الثقة والتضامن اللازمين لمواجهة الاخطار التي تتهددنا».

وعلى الصعيد ذاته رفض رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي ضمنا القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري الطارئ» للجامعة العربية المنعقد في القاهرة والمتعلقة بنقل مقر الجامعة العربية الى العاصمة المصرية واكد على ضرورة مناقشة هذه المسألة خلال الدورة العادية للمجلس الوزاري المقررة في ١٧ ايلول في تونس.

ووجه القدومي، الذي يترأس الدورة

● البقية على ص ٢ ●

الجيش الاسرائيلي يقصف مواقع «حزب الله» في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اكدت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي قصف، صباح امس (الثلاثاء)، انطلاقا من منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في الجنوب اللبناني، مواقع «حزب الله».

واضاف المصدر ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت في الصباح حوالي اربعين قذيفة على بلدة بركة جبور، جنوب سهل البقاع، حيث لـ «حزب الله» قاعدة في مواجهة المواقع الاسرائيلية.

وذكر المصدر ان المدفعية الاسرائيلية قصفت، ايضا، قاعدة لـ «حزب الله» في اللويزة، الواقعة في مرتفعات اقليم التفاح على بعد عشرين كيلومترا الى الشرق من مدينة صيدا، ولم يكن بامكانه تأكيد او نفي وقوع اصابات.

واكدت اذاعة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة قصف جنوب البقاع وقالت انه كان يهدف الى منع تسلل وحدة من المقاتلين الاصوليين الى «الحزام الامني»!

ضمن مؤتمر «٤ + ٢» في موسكو:

التوقيع، اليوم، على اتفاق الجوانب الخارجية لتوحيد المانيا

● موسكو - «تاس» - من المتوقع ان يتم في اطار مؤتمر «٤ + ٢» بشأن توحيد الالمانيتين، اليوم الاربعاء، في العاصمة السوفييتية موسكو التوقيع على اتفاقية حول الجوانب الخارجية لاعادة توحيد المانيا.

وسيوقع على هذه الاتفاقية وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والالمانيتين التي تنص على انهاء شروط حقوق الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية ومسؤوليتهم بعد توحيد المانيا في الثالث من شهر تشرين الاول القادم.

وكان وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والامريكي، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، قد تناولا في محادثاتهما، امس الثلاثاء، ازمة الخليج وتطوير ما تمت مناقشته بهذا الصدد في قمة هلسنكي اضافة الى مسائل نزع السلاح والقضايا الدولية الملحة وكذلك العلاقات السوفييتية الامريكية الثنائية. كما ناقشا جميع المسائل المتعلقة باجتماع، اليوم الاربعاء، حول توحيد الالمانيتين في اطار «٤ + ٢».

من جهة اخرى اكدت حكومة المانيا الاتحادية، امس، ان المانيا الموحدة ستدفع (١٢) مليار مارك (٧،٦ مليارات دولار) الى الاتحاد السوفييتي لتمويل انسحاب (٣٨٠) الف جندي من الجيش السوفييتي المنتشر في المانيا الدمقراطية.

وقال الناطق باسم وزارة المالية، كارل هاينس فون دن دريش، ان هذا المبلغ يغطي مجمل النفقات التي ينص

● البقية على ص ٢ ●

منذ مطلع العام الجاري:

(١٠٠) الف و(١٣٩) مهاجرا وصلوا الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، رسميا، امس (الثلاثاء)، ان (١٠٠) الف و(١٣٩) مهاجرا جديدا وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠).

ووصل المهاجر رقم (١٠٠) الف، امس، الى مطار «بن غوريون» برفقة (١٤٠) مهاجرا جديدا. وكان في استقباله وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، حيث اقيمت «حفلة» خاصة بالمناسبة.

وقالت مصادر مطلعة، امس، ان معدل الهجرة الى البلاد هو (٢٠) الف مهاجر جديد شهريا. وتوقعت المصادر ذاتها وصول «مئات الالوف خلال السنوات القادمة»!

اثر اجتماع مع دي كلارك:

مانديلا: حكومة بريتوريا لا توظف كل امكانياتها لايقاف العنف

●بريتوريا - و.ص.ف - حذر زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا أمس الثلاثاء الرئيس فريدريك دي كلارك من ان موجة العنف الحالية في منطقة جوهانسبورغ تضع عملية السلام في خطر.

وادلى نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي بهذا التصريح لدى خروجه من اجتماع استغرق ساعتين ونصف الساعة عقده مع رئيس الدولة بعد ظهر أمس في بريتوريا. واضاف مانديلا ان حكومة جنوب افريقيا «لا توظف كل امكانياتها لوضع حد لهذا العنف».

وقال ان عناصر القاعدة يطالبون «بالسلاح للدفاع عن انفسهم» وان منظمته «تواجه صعوبات في عدم الاستجابة لهذا الطلب»!

تشييع جثمان الكاتب لويس عوض

● القاهرة - «و.ص.ف» - شيع، امس الاول (الاثنين)، في العاصمة المصرية الى مثواه الاخير جثمان الكاتب الالسني والفيلسوف والصحفي المصري د. لويس عوض الذي توفي يوم الاحد الماضي، في القاهرة عن ٧٥ عاما.

وكان عوض احد المفكرين المصريين الاكثر غزارة خلال النصف الثاني من القرن العشرين. وكان تأثيره العريض كشير للنقاشات اعلى بكثير من شعبية نظرياته الرئيسية. وكان صحفيا والسنيا وفيلسوفا الا انه كان يحب ان يوصف بمهنته الاساسية كاستاذ للادب الانجليزي.

وولد لويس عوض عام ١٩١٥ في شارون (صعيد مصر) من عائلة قبطية من البورجوازية الوسطى واكتسب مبكرا ثقافة متنوعة في اللغة العربية والادب العربي الديني والكلاسيكي والادبين الفرنسي والانجليزي.

الغاء اسماء المساجد التي تحمل اسماء افراد عائلة الصباح في الكويت

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في بغداد، امس (الثلاثاء)، ان السلطات العراقية قررت تغيير اسماء ١٩ مسجدا كويتيا كانت تحمل، قبل الثاني من آب، اسماء افراد من العائلة الحاكمة.

واوضحت وزارة الاوقاف العراقية ان هذه المساجد ستحمل بعد الان اسماء اسلامية.

واضافت ان السلطات العراقية قررت الغاء اسماء افراد عائلة الصباح الحاكمة التي كانت معطاة لمدارس ومؤسسات اخرى.

اليونان لن تشارك في مناورات «ديسبلاي ديتير مينيشن» الاطلسية

● اثينا - «و.ص.ف» - ذكر الناطق باسم الحكومة اليونانية، بايرون بوليدوراس، أمس (الثلاثاء)، ان اليونان لن تشارك في مناورات حلف شمال الاطلسي «ديسبلاي ديتير مينيشن»، التي ستجري من التاسع والعشرين من الشهر الجاري حتى الثالث عشر من تشرين الاول في المتوسط وايطاليا وتركيا.

ويأتي رفض اليونان، شأن السنوات السابقة، جراء عدم ادخال جزيرة ليمنوس (شمال شرق بحر ايجه) اليونانية في خطط التدريب علما بأن تركيا تعترض على عسكرة هذه الجزيرة. واضاف بوليدوراس ان اليونان ما زالت على «مواقفها الوطنية الدائمة».



كلمة الاتحاد

ضربات قاصمة.. وصفقة!!

... واخيرا ستجتمع الحكومة لتقر الخطة الاقتصادية «الجديدة» لوزير المالية موداعي، والتي يجري الحديث عنها منذ عدة اشهر.

لقد تسربت الكثير من المعلومات عن هذه الخطة. واجمع المسربون على ان بنودها جميعا، باستثناء بعض القرارات الشكلية التجميلية، موجهة لضرب العمال والاجيرين والفقراء. بعضها ضربات مباشرة واخرى غير مباشرة. لكنها كلها موجعة. وتعود بضرر حقيقي على جيوب المواطنين، وبالنسبة لبعضهم تمس لقمة العيش ايضا.

من ضمن هذه الضربات: ● فرض ضريبة على العمال الاجيرين عما يدفعه صاحب العمل لصناديق الضمان الاجتماعي. وقد وصفت «يديعوت احرونوت»، امس، هذا الاجراء بانه ضربة قاسية للعمال ● تقليص الامتيازات التي يحصل عليها العمال في رسوم اشتراكهم في صناديق الضمان الاجتماعي، بما يوفر لصندوق الدولة ٣٠٠ مليون شيكل ● فرض ضريبة القيمة الاضافية على الفواكه والخضراوات مما يعني رفع اسعارها بنسبة ١٦٪ ● تقليص امكانيات الحصول على مخصصات استكمال الدخل ● تقليص بنسبة ١٠ ـ ٢٠٪ مما يدفع حق للعمال المهاجرين الجدد ● اجبار العمال العاطلين عن العمل (وتقل اعمارهم عن ٢٨ عاما) على الذهاب الى اي عمل يعرض عليهم. والا فانهم سيحرمون من رسوم البطالة.

بالاضافة الى ذلك هناك ضربات اخرى مخططة من السابق وتتعلق بالغاء السوبسيديا عن المواد الغذائية مما يؤدي الى رفع اسعارها بمعدل ١٥٪ ورفع السفر بوسائل النقل الشعبية بنسبة ٢٥٪.

ومقابل هذه الضربات تحتوي الخطة على اجراء تسهيلات لاصحاب العمل في المدفوعات للتأمين الوطني وصناديق الضمان الاجتماعي بقيمة مليار شيكل.

وفي الوقت نفسه يطلب وزير المالية من سكرتير عام الهستدروت الموافقة على الغاء او تقليص علاوة الغلاء المقرر دفعها في الشهر القادم. وتغيير نظام حساب العلاوة بحيث تخفض مرة اخرى لتتآكل اكثر واكثر. وهي مخسوفة اصلا.

فقط اعمى البصر والبصيرة لا يرى ان الخطة الاقتصادية ترمي الى توجيه الضربات باتجاه واحد ـ صدور وجيوب ولقمة خبز العاملين وضرب مستوى معيشتهم اكثر وزيادة جيش العاطلين عن العمل جنبا الى جنب مع شد الاحزمة على بطونهم.

ولكن الغريب هو ان المسؤول الاول عن الدفاع عن مصالح العاملين، قيادة الهستدروت، تتصرف ازاء هذه الضربات ليس فقط بدون احتجاج او نضال انما تتواطأ مع وزير المالية وتتفاوض معه على عقد صفقة «قومية» يتوزع فيها العبء «بالتساوي»، كما يقول كيسار. وقد شممنا رائحة التواطؤ اكثر في اجتماع لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس الثلاثاء. ولاحظناه من خلال ما يقوله كيسار عن: رفض المساس بعلاوة الغلاء والاستعداد في الوقت نفسه لتغيير نظام حساب العلاوة. والامر الوحيد الذي يبدو فيه كيسار «صامدا» هو اتفاقية الاجور اذ يقول: «بدون التوقيع عليها لن نمد يدنا لدعم الخطة الحكومية». ولكنه بهذا ايضا ليس ذلك البطل. اذ ان الاتفاقية المذكورة كان يجب توقيعها في مطلع نيسان الماضي.

ان موقف قيادة الهستدروت يتسم مرة اخرى بالتخاذل وادارة الظهر لمصالح العاملين فهذه القيادة، بدلا من ان تفعل شيئا للعاملين يبيض وجهها امامهم بعد ان كانت هوشت الكلاب على عمال «سولتام» المضربين، نراها تحاول تجميل وجهها امام موداعي وحكومته. وفي هذا ليس قصر نظر سياسي فحسب بل مساهمة قطيعة في توجيه الضربات للعاملين. حتى ان المرء يخالها ليس قيادة النقابات العمالية بقدر ما هي ادارة شركة.. ولو كان اسمها «شركة العمال».

(«الاتحـــــــاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ١٩٩٠

● وصلنا الى ١٣،٨٪ ● وتيرة جمع التبرعات ما زالت بطيئة ومنطقة الناصرة غائبة عن الصورة ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٨،٠٠٠	٣،٤٠٠	٤٢،٥
المثلث	١٧،٠٠٠	٤،٨٤٠	٢٨،٥
الجنوب ـ النقب	٧،٠٠٠	١،٦٠٠	٢٢،٩
تل ابيب ـ يافا	٣٤،٠٠٠	٧،٧٢٠	٢٢،٧
ام الفحم	١١،٠٠٠	٢،١٨٥	١٩،٩
حيفا	١٨،٠٠٠	٣،٠٠٠	١٦،٧
عكا	٥٤،٠٠٠	٨،٠٠٠	١٤،٨
القدس	٦،٠٠٠	٤١٠	٦،٨
الناصرة	٧٠،٠٠٠	—	—
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٣١،١٥٥	١٣،٨

وقد وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

● منطقة ام الفحم ـ ٢،١٨٥ ● تل ابيب ـ ١،٠٠٠ ● بني براك ـ ٦٥٠ ● حولون ـ ٦٥٠ ● بئر السبع ـ ٥٠٠ ● بات ـ يام ـ ٤٣٠ ● رعنانا ـ ٤٠٠ ● بيتح تكفا ـ ١٧٠ ● يافا ـ ١٥٠.

● ادارة الحملة ●

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣١) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

٦٢٠٠ سجين محرومون من زيارة ذويـهم ويتعرضون لابشع انواع التنكيل!

● ٧٠٠ خيمة فقط للسجناء تالفة ومهلهلة رغم ان الشتاء على الابواب وادارة السجن ترفض تغييرها بحجة انعدام الميزانيات ● اللحوم والدجاج لا يقدم للمعتقلين حفاظا على صحتهم!! ● المكانس بدون عصي، خوفا من استخدامها ضد السجانين ● سبعة اشهر حتى تصل الرسالة الى السجين ● الامراض منتشرة بكثرة ● الاخوة في المعتقل يمنعون من رؤية بعضهم ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ثمن سجناء الحرية الفلسطينيون في معتقل انصار ٣ عاليا زيارة النائب الجبهوي محمد نفاع للمعتقل وطلبوا منه نقل تأكيدهم انهم موحدون حول قضيتهم العادلة ولا صحة للشائعات التي تروج عن وجود خلافات بينهم. وانهم يتمتعون بمعنويات عالية وتسود بينهم علاقات الاخوة الوطنية وثقتهم لا تتزعزع بحتمية طلوع فجر التحرر وكنس الاحتلال وانتهاء مسيرة العذاب.

جاء ذلك خلال زيارة التضامن والعمل التي قام بها نفاع للمعتقل، يوم امس الاول. وتجول في جميع اقسام المعتقل الرهيب واطلع على معاناة وظروف السجناء. وقال نفاع لمراسلنا: في اعتقادي لا توجد اية بقعة في العالم تنعدم فيها انسانية الحاكم اكثر من انصار ٣ الذي يقبع فيه بشكل دائم ٦٢٠٠ معتقل، في ظروف غاية في البشاعة ولا يمكن لاي ضمير تحملها. واضاف: تأسس المعتقل في ٨٨/٣ وهو عبارة عن بلدة كاملة يقطنها المعتقلون، منهم ٧٦٣ حوكموا اداريا. ويتكون المعتقل من خمسة اقسام، وفيه ٧٠٠ خيمة وفي كل خيمة يحشر حتى ٢٨ معتقلا. واكد ايضا: انه يحرس المعتقل مئات الجنود يوميا وجميعهم من قوات الاحتياط. وكل جندي يتصرف وفق مزاجه ويبطش دون وازع من ضمير في محاولة للسيطرة على السجناء.

في البداية التقى نفاع، العقيد زئيف ونائبه ملول. ثم تجول في اقسام المعتقل والتقى عددا هائلا من المعتقلين واستمع منهم الى معاناتهم ومنها: ردا على مطالبة «الشاويش» الذي يعين من قبل السجناء لتحسين الاوضاع او اي شيء يحتاجه المعتقلون فانهم يتعرضون للقمع والضرب والتنكيل.

وقضية القضايا التي يعاني منها المعتقلون هي منع ذويهم من زيارتهم بحجة ان المنطقة عسكرية!! وكل من يريد ان يزوره اهله عليه التقدم بطلب الى الادارة المدنية والسجناء يرفضون ذلك ويصرون ان يجري ترتيب الزيارات من خلال الصليب الاحمر، الامر الذي ترفضه ادارة السجن.

وأما عن الامراض المنتشرة من نفسية وجلدية وباطنية بسبب الاوضاع السيئة وظروف الطقس، والصحراء، والاكتظاظ ونوعية الاكل والمعاملة السيئة، فحدث ولا حرج!!

ومحمود محمد الهواري، هو صورة مجسمة لمدى بشاعة تعامل ادارة السجن، رقمه ٢٥٧٧٠ مصاب باربعة انواع من الامراض الخطيرة، كالمثانة والسحايا والقلب. ويرفضون نقله الى المستشفى. وبعد تدخل وجدال بين نفاع وملول، وعد الاخير بنقله الى المستشفى.

والاغرب من كل شيء، ان ادارة السجن لا تقدم اللحوم والدجاج الى المعتقلين، بحجة عدم وجود ثلاجات!! وكل طعام المعتقلين عبارة عن معلبات غالبا ما تكون متعفنة. وادعى ملول، انه حفاظا على صحة المعتقلين لا تقدم لهم اللحوم!!

كذلك اتضح انه يوجد عشرات الازواج الاخوة في المعتقل، يمنعون من رؤية بعضهم. وهم يطالبون ليس بلم شمل داخل السجن، انما بزيارات على الاقل، فيمنعون من ذلك.

كذلك فقضية «الكانتينا» لا تصل الى المعتقلين كاملة. وهنا وعد ملول ايضا بفحص الامر والعمل من اجل ان تصل كل الاغراض للمعتقلين كاملة.

وتذمر المعتقلون من الخيام التي معظمها تالف ومهلهل وممزق، خاصة في برد الليل وان الشتاء على الابواب وطالبوا بتغييرها، إلا ان مدير السجن اكد انها لن تغير لعدم توفر الميزانيات!! وقال انه سيجري ترقيعها!!

ومن الامور الاخرى التي اثارها المعتقلون: قضية اللقاء مع المحامين فالى جانب تحسين الاماكن يطالبون بان يتم اللقاء وجها لوجه وليس كما هو اليوم، حيث يتم من خلف الجدران ومن خلال ثقب صغير!! كذلك فان بعض الرسائل تصل الى المعتقلين متأخرة جدا وهناك رسائل وصلت بعد سبعة اشهر من ارسالها. والدلالة على ذلك، المعتقل ماجد محمد جبل جهدة، رقمه ٢٤٠٣٢ واعترف مدير السجن بذلك وقال: ان القضية ناجمة عن عدم توفر حاسوب وستعمل على شراء حاسوب جديد لحل المشكلة وفرز الرسائل.

والامر الذي يضايق السجناء قضية الاحصاء اليومي التي تتم اربع مرات، احداها في الساعة الثالثة صباحا!! وهنا وعد مدير السجن بابطال ذلك كمسلك عادي، إلا في حالات معينة.

وقال السجناء لنفاع انهم كثيرا ما يسمعون اطلاق الرصاص في الليل ويتخوفون على بقية المعتقلين وينشغل بالهم ويتملكهم القلق. وادعى مدير السجن، ان اطلاق الرصاص يجري بطريق الخطأ وجراء «فلتان فشكة»!!

وزار نفاع قسم ٢ الذي وقعت فيه المجزرة في آب الماضي، حيث اصيب ١٩٤ معتقلا بجروح. وادعت ادارة السجن ان سبب استعمال القوة والرصاص والقنابل الغاز هو فرض النظام بعد ان اعتدى السجناء على جندي وعقيد.

واكد مدير السجن ان الرقابة تمنع ادخال الكتب السياسية والنظرية للمعتقلين. وان المكانس التي تعطى للمعتقلين بدون عصي، خوفا من ان يستعملها المعتقلون ضد السجانين!!

وبينما كان نفاع خارجا من السجن، التقى عشرين سجينا، علم منهم انهم احضروهم للتو من معتقل الظاهرية بعد ان حوكموا.

من جهة اخرى وجه نفاع رسالة الى جميع كتل الكنيست وعدة هيئات شعبية واحزاب يسارية، للعمل من اجل الغاء هذا السجن الرهيب.

آرنس يرد على استجواب محاميد:

طلب المواطن وصفي حمارشة لاعطائه هوية ـ قيد البحث!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «السيد وصفي محمد عودة حمارشة من قرية يعبد تقدم بطلب جديد للحصول على هوية. وقد أبلغت بأن طلبه قيد البحث الان» ـ هذا ما جاء في رد وزير «الامن» موشيه ارنس، على استجواب جبهوي كان تقدم به النائب هاشم محاميد وطالب فيه باصدار هوية للمواطن الفلسطيني وصفي حمارشة حيث حاولت السلطات عدم اعطائه تصريحاً للاقامة في بلدته يعبد.

تعيين مدير للمدرسة الابتدائية العربية في الرملة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد ثمانية ايام من افتتاح السنة الدراسية، وبعد الانتظار المتواصل للاهالي، قررت وزارة المعارف والثقافة وبلدية الرملة تعيين مبارك عبد القادر مديرا للمدرسة الابتدائية في المدينة. وقد باركت لجنة الآباء هذا التعيين لخدمة مصلحة الطلاب والمدرسة. وقال عضو البلدية ميخائيل فانوس بان لجنة الآباء ستتعاون مع الادارة الجديدة لمعالجة الوضع التعليمي السيء في المدينة على امل تحسين المستوى في المدارس العربية.

خلال بحث قضية الهجرة في بلدية عكا

ممثل القائمة الموحدة: هناك مئات العائلات العربية بحاجة الى سكن انساني

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت بلدية عكا، جلستها العادية في الفاتح من الاسبوع الحالي، لبحث موضوعين: استيعاب الهجرة وعلاج الاسنان لطلاب المدارس الابتدائية.

وتحدث باسم قائمة عكا الموحدة، زياد موسى، ـ هذه اول جلسة للبلدية يشارك فيها المهندس عبد الفتاح شلاعطة، الذي حل محل د. كميل فاخوري، الذي قدم استقالته من عضوية البلدية. وقال موسى: لا يمكن الحديث عن قضية استيعاب الهجرة دون التطرق للوضع المأساوي، الذي تعيشه الجماهير العربية في عكا، والتي تعاني من ازمة سكنية خانقة وغير انسانية. واكد ان الازواج الشابة اليهودية والعربية، تستصعب اليوم وجود شقق سكنية، لان السلطات المختصة البلدية والحكومية، تمنح الافضلية للقادمين الجدد.

وقال ايضا: في الوقت الذي يعاني فيه المواطنون العرب، من ازمة سكنية وخطر الموت تحت الانقاض يتهددهم، لوجود مئات البيوت الآيلة للسقوط، يكتفي رئيس البلدية باطلاق التصريحات وارسال الرسائل، دون ان نلمس اي انجاز له حتى الان في هذا المجال. وهناك العشرات من الازواج الشابة اليهودية والعربية، لا يستطيعون تجديد اتفاقيات استئجار الدور، جراء ارتفاع الاجر الشهري. وطالب بأن تضع البلدية ازمة السكن بكل حدتها، خاصة في الناحية العربية، امام المسؤولين والوزارات المختصة.

وخلال النقاش عن علاج الاسنان، طالب بضم مدرسة تراسنطة لهذا المشروع، خاصة وان البلدية لم تقدم اية مساعدة للمدرسة. واقر المجلس البلدي ضم جميع المدارس في المدينة دون استثناء.

ورغم محاولة رئيس البلدية مغازلة وملاطفة اعضاء المعارضة، خاصة من الليكود، بهدف اقامة ائتلاف معهم، إلا انهم عارضوا جميع طروحاته.

اجتماع في كفرياسيف يبحث تنظيم ـ عمال البنـاء في صنـدوق التقاعد

● أبو سنان ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ دعا سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، نجيب صعب، بالتعاون مع ادارة صندوق التقاعد لعمال البناء (كيرن بيطوح) الى اجتماع عام لمقاولي البناء ومديري حساباتهم في قرى اللجنة عقد في نهاية الاسبوع الماضي في بيت الهستدروت في كفرياسيف. وركزت اللقاء سكرتيرة التنظيم المهني لطيفة خوري، واضاف سكرتير اللجنة ان اللقاء استمر نحو ساعتين وشارك فيه مدير عام الصندوق المحامي دافيد غوريفتش وعضو ادارة الصندوق هزاع ناطور واحمد ديب، مدير فرع الجليل الغربي في الصندوق.

ودار البحث حول اهمية تنظيم العمال في الصندوق وكيفية التعاون بين الصندوق والمقاولين.

وصرح السيد صعب بانه تم الاتفاق على تنظيم دورة دراسية لثلاثة ايام على نفقة اللجنة والصندوق لجمهور المقاولين ومديري الحسابات لبحث الموضوع من شتى النواحي بغية التوصل معا الى خطة عمل تضمن تأمين جميع عمال البناء العاملين في هذا الفرع.

ويذكر ان لقاء كهذا يعقد لاول مرة في هذا المجال.

طلاب حي «البيار» يعتصمون في بلدية ام الفحم

● المعتصمون يطالبون بحل مشاكل المدرسة وفتح الصفوف الدراسية ●

(خاصة بـ «الاتحاد» ـ ام الفحم)

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ اعتصم طلاب حي «البيار»، صباح امس، في بلدية ام الفحم وطالبوا البلدية بانجاز ترميم الغرف الدراسية في الحي كي يتمكن الطلاب من افتتاح السنة الدراسية.

ورافق الطلاب في اعتصامهم وفد عن اهالي حي البيار ولجنة الاباء في مدرسة الحي. وقاموا بترديد الهتافات مطالبين بفتح الصفوف الدراسية.

واجتمع وفد من الاهالي، برفقة عضوي البلدية عن الجبهة نائل شريف والمحامي وليد عسلية، مع نائب رئيس البلدية د. سليمان اغبارية. وتحدث المحامي عسلية قائلا: «هناك حاجة لاتخاذ موقف حازم من قبل البلدية ومساندة الاهالي بمطالبهم كي يعود اولادهم الى مقاعد الدراسة، وان تقوم البلدية باعداد الصفوف ليتسنى للطلاب العودة الى مقاعد الدراسة».

ثم تحدث اعضاء وفد اهالي حي «البيار» وطرحوا المشاكل التي يعاني منها اولادهم فتحدث السيد جودت بويرات فقال: «نحن متألمون جدا من البلدية وموقفها العام الماضي وبسبب خرق وحدة صف الاهالي اخذتم منا اربعة صفوف، وكان الاتفاق مع البلدية ان يبقى طلاب الحي في المدرسة من الروضة وحتى الثالث ابتدائي، وان تجري ترميمات للغرف والمراحيض وغيرها. نطالب بأن تقف البلدية في صفنا وان تدعم موقفنا وان يعلن اضراب في مدارس ام الفحم تضامنا معنا ودعما لاطفالنا انكم تعارضون بعملكم هذا تعاليم الاسلام والشريعة الاسلامية».

وتحدث نائب رئيس البلدية د. سليمان اغبارية قائلا: «منذ استلمنا البلدية اقمنا ثلاث مدارس، نحن ضد الاغلاق مطلقا، رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح ورئيس لجنة المعارف في البلدية الحاج مفيد احد مجتمعان الان مع د. غولدشتاين في حيفا بخصوص مدرسة البيار وموضوع نقل المعلمين من ام الفحم الذين يعملون في النقب الى مدارس المدينة، انا مع فتح المدرسة، ليعطي مدير اللواء مصادقة على ذلك وانا سأقوم بدوري.

انتم تقولون انها مدرسة وانا اتمنى ان تكون مدرسة، وزارة المعارف تعتبرها قسما من مدرسة «عراق الشباب» نحن معكم وليس ضدكم ولكن لنا حدود في ذلك.

هذا وحضر الى البلدية مدير مدرسة «عراق الشباب» الاستاذ طلعت محاجنة وعرض الصعوبات التي تواجهه جراء الوضع الحالي من النواحي التربوية.

وفي نهاية الاجتماع اتفق على ان يتوجه وفد من الاهالي برفقة نائب رئيس البلدية الى حي «البيار» للاطلاع على الصفوف التعليمية وان يتفق على ترميم ما يحتاج ذلك وان تحدد الفترة الزمنية للانتهاء من العمل وان تبادر البلدية حالا لعقد اجتماع مشترك مع مفتش وزارة المعارف في المنطقة لبحث موضوع الصف الثالث والمطالبة بفتحه. وان تقوم البلدية بالتوجه الى المؤسسات الرسمية بمن في ذلك اعضاء كنيست لحل القضية.

وعلى الفور اعلن الاهالي عن ايقاف الاعتصام في البلدية وتوجهوا برفقة نائب رئيس البلدية الى المدرسة لتنفيذ ما اتفق عليه.

من جهة ثانية ارسل النائب هاشم محاميد رسائل الى وزير المعارف ورئيس لجنة المعارف طالبهم فيها ببحث الموضوع والعمل على ابقاء طلاب الصف الثالث والمدرسة في الحي.

ووجهت كتلة الجبهة في البلدية رسالة طالبت فيها بان تعقد البلدية اجتماعا طارئا لبحث الموضوع وان تدعم البلدية في موقفهم.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

فيها يجتمع «مجلس حكماء التوراة»، اليوم

«مجلس حكماء التوراة لم يبحث موضوع الانسحاب من الحكومة على الاطلاق» وانه، شخصياً، «يعارض مثل هذا الامر»، رغم ما نسب اليه، امس الاول، من تهديد بالانسحاب من الحكومة على خلفية الاتهامات الموجهة اليه بشأن الرشاوى وحملة التحقيقات المتشعبة التي تجريها الشرطة مع مستشاريه المقربين والتي تدعي حركة «شاس» انها «موجهة ضدها في محاولة لضرب الحركة شعبيا»!!

وتركزت تصريحات قادة حركة «شاس»، امس، على ضرورة اسقاط «قضية درعي» من العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام. وهدد بعضهم بان «اسقاطات الاستمرار في الحملة الاعلامية ضد «شاس» لن تكون جيدة»!!

وطالب نائب وزير المالية، يوسف عزران (شاس)، بوضوح، في مقابلة اذاعية مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، «باسقاط قضية درعي من العناوين الرئيسية فورا». واوضح ان «شاس» لا تنوي، في الوقت الحاضر، الانسحاب من الحكومة على خلفية هذه القضية «لكن لا يمكن التسليم بواقع الحملة الاعلامية الموجهة ضد «شاس» وضد الوزير درعي»، وطالب «بوقف هذه الحملة فوراً». واضاف ان «مجلس حكماء التوراة» لن يبحث، اليوم، مسألة الانسحاب من الحكومة «وانما، فقط، ردود فعل الشارع المتدين. وهذا امر ايجابي لانه لا يمكن استمرار هذه الحملة»!. وقال ان «جمهورنا يسمع بان الشرطة تلاحق مستشاري الوزير درعي وتتعامل معهم بطريقة سيئة وانها تطالب برأس درعي. وجمهورنا لا يقبل ذلك».

وبالمقابل، واستمرارا للحملة التي تشنها «شاس» منذ عدة ايام ضد الشرطة، هاجم وزير الداخلية، ارييه درعي، امس، الشرطة متهماً اياها بتسريب معلومات تتعلق بالتحقيقات الجارية. وقال انه «ليس من الحكمة ظهور بعض السياسيين في وسائل الاعلام للتأكيد على ضرورة عدم ممارسة الضغوط على الشرطة او التساؤل: اين الدمقراطية، او القول بان على الجهاز القضائي، الان، ان يثبت نفسه». واضاف متسائلا: «واين نحن.. اننا في دولة دمقراطية. واعتقد انه لا تقل اهمية، بل اكثر اهمية، ان يصل المتهم الى المحكمة دون تأثيرات خارجية».

وتوجه درعي بنداء الى رئيس الحكومة والى جميع الوزراء بان: «اعملوا على اسقاط الموضوع من العناوين الرئيسية». وقال انه لا يطالب «بعرقلة عملية التحقيق او بايقافها وانما فقط باسقاط الموضوع من وسائل الاعلام»!

ومن جهة اخرى اعربت مصادر في مكتب رئيس الحكومة عن «املها(!!)» في ان «يسقط، وبسرعة، موضوع درعي من العناوين ومن جدول اعمال الجمهور». واوضحت هذه المصادر ان مكتب رئيس الحكومة «يحافظ على مبدأ عدم التدخل في التحقيقات الجارية». واضاف: «لا رئيس الحكومة ولا ايا من مقربيه تدخلوا في تحقيقات الشرطة».

واستبعدت المصادر ذاتها امكانية انسحاب «شاس» من الحكومة على خلفية قضية درعي.

واعربت عن «املها» بان لا ينفذ اي شخص تهديداته بهذا الخصوص. واعتبرت العلاقات بين «الليكود» و«شاس» «جيدة ومهمة» مستبعدة اي «ازمة في العلاقات السياسية الثنائية».

هذا، وواصلت الشرطة، امس، تحقيقاتها مع مستشاري الوزير درعي، بحيث اجرت تحقيقاً، امس، ولليوم الثالث على التوالي مع مساعد الوزير، أفنير كوهن، حول قضية الرشاوى وتحويل اموال الجمهور الى مؤسسات وجهات مقربة لحركة «شاس».

وبالمقابل قدم كبير مساعدي الوزير، تسفي يعقوبسون، امس، استئنافاً على قرار محكمة الصلح بتمديد اعتقاله لفترة سبعة ايام اضافية لاستكمال التحقيق معه، بحيث تتهمه الشرطة باعطاء الرشاوى والحصول عليها عن طريق «استغلال منصبه وخيانة الثقة التي منحت له».

واعلن، امس، ان الشرطة لن تجري تحقيقاً اضافياً مع الوزير درعي. وافادت مصادر مطلعة ان الشرطة تملك «ادلة كافية» ضد الوزير وحتى انها وضعت ايديها على حسابات الوزير البنكية. وفيما اعلنت الشرطة انها ستنتهي من تحقيقاتها خلال الاسبوع القادم، اكدت مصادر في الشرطة ان التحقيقات قد تطول اكثر «اذا استجد اي جديد عليها». وقالت المصادر ذاتها ان الشرطة «تتعرض لحملة شرسة»!! وهذه المحاولات خطيرة لانها تهدف الى التأثير على مجريات التحقيق وعلى المسؤولين عنه. لكن الشرطة تواصل التحقيقات كالمعتاد. واية محاولة للضغط علينا لن تنجح»!!

ومن جهة اخرى اعلن رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس، ان حزبه لم يجر اية مباحثات مع حركة «شاس» حول انسحابها من الحكومة. وقال ان «المعراخ» لا ينوي اتخاذ اية خطوة من شأنها التأثير على مجريات التحقيق. واضاف ان «المعراخ لن يورط السياسة في قضية قضائية»! ورغم ذلك يشير المراقبون الى ان «المعراخ» يستعد، حالياً، لاحتمال تقريب موعد الانتخابات البرلمانية!!

تونس وم.ت.ف ترفضان نقل مقر الجامعة

● تتمة من ص ١ ●

الحالية لمجلس الجامعة (من اذار الى ايلول) نداء الى «اشقائنا جميعا» طلب فيه منهم «التحلي بالصبر والتروي في معالجة موضوع نقل الجامعة العربية الى القاهرة في هذه المرحلة التي تشهد تأزما في العلاقات العربية».

وكان المجلس الوزاري «الطارىء»، المنعقد امس الاول (الاثنين) في القاهرة بحضور ١٢ دولة عربية من اصل ٢١ عضو في الجامعة، قرر نقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية من تونس الى العاصمة المصرية في مهلة لا تتعدى ٣١ كانون الاول المقبل. ويتوقع ان تستمر عملية نقل المقر وفقا لقرار اتخذه الوزراء العرب في اذار الماضي حتى تموز ١٩٩١.

هذا وعلم من مصدر مصري مطلع ان اللجنة التي انشأها امس الاول (الاثنين) المجلس الوزاري للجامعة العربية والتي كلفت بالاشراف على نقل الامانة العامة للجامعة الى العاصمة المصرية ارجأت اجتماعها الذي كان من المقرر ان يعقد صباح امس.

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع ارجيء لاجراء مشاورات مع تونس.

وتتألف اللجنة من سوريا والمغرب وتونس ومصر والامارات العربية المتحدة. ولكن تونس لم تكن ممثلة امس الاول، في اجتماع المجلس الوزاري الذي قاطعته هي والجزائر وليبيا والعراق واليمن والسودان وموريتانيا والاردن وفلسطين.

ومن ناحية اخرى اعلن سفير الجامعة العربية في واشنطن ولدى الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، لوكالة الصحافة الفرنسية انه قدم استقالته من منصبه وان الجامعة العربية لم تقبل هذه الاستقالة حتى الان.

وقال مقصود «لقد تقدمت باستقالة اولى في الاول من تموز الماضي ثم اكدتها في ١٥ آب الماضي».

وبرر مقصود استقالته بان العديد من الدول الاعضاء لم تدفع بعد ما يتوجب عليها حتى الان على الرغم من مطالبتها مرارا.

لكن مقصود رفض الافصاح عن مزيد من التفاصيل حول اسباب استقالته التي تقدم بها قبل ازمة الخليج.

ويذكر ان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، استقال من منصبه في بداية ايلول الجاري.

وقد اضاف مقصود، في رسالته التي وجهها في ١٥ اب للقليبي الى الاسباب السابقة، اعتبارات اخرى ذات جانب سياسي مرتبطة بازمة الخليج لتبرير الاستقالة.

واوضح مقصود انه وجد نفسه في موقف «مستحيل فكريا» بسبب ادانته للغزو العراقي للكويت ورفضه ان يرى بعض الدول العربية تلجأ الى مساعدة اجنبية.

وعلى الرغم من انه اعتبر ان «البيت العربي تهاوى» فقد رأى مقصود انه يجب البحث عن حل سياسي لازمة الخليج ينطلق من الجامعة العربية لكنه اعترف بان «مصداقيتنا تتراجع».

ويشار الى ان مقصود المقرب من الامين العام السابق للجامعة سيبقى في منصبه حتى تعيين خلف له.

قانون التنظيم والبناء ـ لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ـ لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ٩٠/٢٦٦ ـ مصص في حوض ١٢٣١٢ قسيمة (١) باسم السيد ابراهيم اغبارية فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٦. باضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. وكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

عشية عرض «الخطة الاقتصادية» على

وزير المالية يضع خطة اقتصادية تتضمن بنودا كثيرة هي عبارة عن ضربات اقتصادية موجهة ضد العمال والشغيلة والفئات الفقيرة. وبعدها تجري المفاوضات بين الحكومة والهستدروت وعلى ضوئها تتنازل وزارة المالية عن بعض البنود في محاولة لـ «تجميل» خطة الضربات الاقتصادية وتعلن امام الهستدروت بانها تنازلت عن بعض طلباتها وعلى قيادة الهستدروت، الان، التنازل عن بعض طلباتها. وهكذا تبقى خطة الضربات الاقتصادية، من ناحية المضمون، كما هي بينما تقوم المالية باجراء تجميلات بسيطة عليها. وحذر غوتين من تكرار هذه اللعبة، مجددا، وطالب قيادة الهستدروت بشن النضال فورا ضد خطة الضربات الاقتصادية.

وطالب غوتين قيادة الهستدروت بعدم مواصلة سياسة المماطلة ومواجهة الحكومة فورا واتخاذ قرار باعلان الاضراب في جميع المرافق الاقتصادية اذا واصلت الحكومة رفضها التوقيع على اتفاقية اجور جديدة. واكد على ضرورة عدم التنازل عن علاوة الغلاء المتآكلة اصلا.

واشار غوتين الى واقع ان قيادة الهستدروت بدأت تتعامل مع ازمة البطالة بشكل روتيني. واوضح ان عدد العاطلين عن العمل زاد عن (١٦٠) الف عامل منذ وقت طويل. واكد على ضرورة ايجاد اماكن عمل بدلا من العمل على تقليص رسوم العاطلين عن العمل بذريعة «حل مشكلة البطالة»!!

وحذر، اخيرا، من نزع العمال للتهم بقيادة الهستدروت اذا ما واصلت سياسة المماطلة التي ستدفع بالهستدروت الى عقد صفقة مع الحكومة. وقال ان العمال، عندها، سيضطرون للدفاع عن انفسهم لوحدهم.

ضمن مؤتمر «٤ + ٢» في موسكو

عليها الاتفاق المالي حول اقامة وانسحاب القوات السوفييتية من المانيا.

واضاف فون دن دريش ان وزير الدولة للشؤون المالية هورست كوهلر المسؤول عن المفاوضات المالية مع الاتحاد السوفييتي زار موسكو امس لمناقشة التوزيع الدقيق لهذا المبلغ.

هذا واعلن الناطق باسم الرئاسة السوفييتية، فيتالي ايغناتينكو، امس، ان حضور الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، احتفالات توحيد المانيا في الثالث من تشرين الاول في برلين يرتبط بمؤتمر «٤ + ٢».

وصرح ايغناتينكو خلال مؤتمر صحفي ان سفر الرئيس غورباتشوف الى برلين لا يزال قيد المناقشة. وقد تحدث مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، مع الرئيس في هذا الموضوع خلال محادثتهما الهاتفية امس الاول الاثنين.

الوطن يا حامي الوطن

● الوطن يا سادتي الكرام جوهرة ثمينة تجذّر حبها في اعماق طينتنا منذ اللحظة الاولى لولادتنا، والوطن ايضا هو نقطة الانطلاق لجميع طاقاتنا وقدراتنا الانتاجية بحيث أننا لو فقدنا نقطة البداية والانطلاق هذه اصبحنا مشلولي الارادة مفهمي الطموحات والامال مبعثري الوجدانات لا ندري ماذا نريد.

وما دام الوطن غاليا وثمينا هكذا، فيجب على كل انسان يرفع شعار حب الوطن ان يكون غاليا وثمينا بنفس حلاوة ونفاسة الارض التي يناديني ويدعو الى حبها، يجب على محب الوطن ان يكون ثمينا لان المحب لا بد وأن يكتسب الصفات الجليلة الرفيعة من كيان المحبوب.

اقول هذا الكلام ومدامعي تجري عندما تتفتح عيناي على حقيقة حنظلية يشهدها واقعنا الوطني في الداخل والخارج على حد سواء فالذي اتضح لي وربما اتضح للغير، ان شعار الوطن وحب الوطن اصبح مطية لبعض المقعدين فكريا والمعاقين وجدانيا.

ان حب الوطن ليس كلمة برّاقا منمنا نرفعه على عمود الشعر الجاهلي، وليس كلمة جوفاء شمطاء نقولها لتطن وترن في آذان البسطاء الذين ضحّوا فداء «سناكيوس» في مشانق تيران!!

ان حب الوطن امتزاج رفيع فذ بين روح المحب التي هي من روح الله بذرات طين وتراب الوطن. انه صلاة يومية بل لحظية يؤديها المزارع في حقله والعامل في حقله والتاجر في متجره والموظف في دائرته. كل منهم يعمل بطهارة ووعي وأمانة تستهدف تقديم الارواح قرابين خالصة للوطن من دون الناس. ان حب الوطن يتجلى بقدرتك وقدرتي على استجماع جميع طاقاتنا من اجل تقديم البرهان العملي على حبنا للوطن عندما يأتي المحك.

● فياض خيري - دير القصون ●

مصر!! ترفض مبادرة صدام

● رفضت مصر والولايات المتحدة واسرائيل معا مبادرة صدام حسين لحل شامل يشمل احتلال اسرائيل للجولان ودولة فلسطين والجنوب اللبناني وخروج سوريا من لبنان وانهاء احتلال العراق للكويت. الولايات المتحدة واسرائيل لم تكونا في يوم من الايام معنيتان جديا بحل سلمي للمنطقة على اساس انهاء الاحتلال واحقاق الحق الكامل لاصحابه بما فيه اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، اما ان ترفض مصر ذلك فهو من اغرب الغرائب. اما كان الافضل لمبارك ان يدرس المبادرة جيدا قبل ان يرفضها علّه يجد فيها بصيص أمل يستحق التفكير لابعاد شبح الحرب عن المنطقة، ام ان المؤامرة حيكت منذ زمن مع الولايات المتحدة ضد العراق، فكان احتلال العراق للكويت الذريعة المنتظرة لتنفيذ المؤامرة ضده! ام كيف نعلل تصرف الولايات المتحدة السريع وتصرف مصر الاسرع بعقد مؤتمر قمة، كانت القرارات التي فرضت عليه معدة مسبقا! الم تكن الحرب الاعلامية المكثفة ضد العراق وعن تعاظم قوته العسكرية وتقدمه التكنولوجي، في امريكا واسرائيل وبعض الدول الغربية تمهيدا لتنفيذ هذه المؤامرة! خسارة يا مبارك. لقد توهمنا للحظة بأنك اعدت مصر العروبة الى طريقها الصحيح. ولكن تبين ان العكس هو الصحيح وللاسف فلم تخرج وحدك بل استطعت ان تجر أسد سوريا معك الاسد الذي انقلب بين ليلة وضحاها من الد اعداء الامبريالية الامريكية الى حليفها العسكري ضد العراق الشقيق!!!

قامت قيامة امريكا واسرائيل ومصر والعديد من دول العالم لاحتلال العراق للكويت واتخذت القرارات السريعة في مجلس الامن بطلب من الولايات المتحدة وبدأ تنفيذ القرارات بأسرع من لمح البصر وسارعت الاساطيل من معظم دول العالم الى القاء مراسيها في الخليج العربي تحضيرا لضرب العراق. السؤال الموجه لبوش اولا، وللمشاركين بهذا الكرنفال الحربي ثانيا، ماذا كان سيكون رد فعلهم لو ان السعودية هي التي احتلت الكويت مع العلم بأنهما دولتان صديقتان للولايات المتحدة وللغرب، هل كان بوش وحلفاؤه يسرعون بأساطيلهم لاخراج السعوديين بالقوة من الكويت؟! ولو كانت اية دولة عربية تنضوي تحت كنف الولايات المتحدة تحتل اية دولة عربية تقدمية مثل ليبيا او العراق او حتى سوريا كيف كان سيتصرف بوش؟ بالتأكيد كانت الولايات المتحدة ستساند الدول الرجعية على الدول التقدمية وكانت ستجد لنفسها الاعذار والتبريرات وتلفق شتى الاتهامات للمعتدى عليه ولدينا الامثال كثيرة على ذلك ومنها بنما وغيرها فالولايات المتحدة تقدم مساندة غير محدودة لاسرائيل باحتلالها الاراضي العربية، فضلا عن اتهامها لمنظمة التحرير بالارهاب واتهام شعب الانتفاضة بالمشاغبين لانه يتصدى للاحتلال والامثلة كثيرة على «الدمقراطية» الامريكية والاسرائيلية.

● جان زهر - حيفا ●

تظاهر نساء بالسواد هل يستمر ام لا؟

● لبت الدعوة للاجتماع المنطقي «لنساء بالسواد» التي عقد في كيبوتس «غان شموئيل» قرب الخضيرة في تاريخ ٩٠/٩/٦ حوالي ٦٠ امرأة، والذي كانت دعت الى عقده مجموعة من «نساء بالسواد» اللواتي اصبن بالبلبلة اثر ازمة الخليج، وكان موضوع النقاش: «هل تستمر نساء بالسواد في وقفتهن الاسبوعية ام لا».

لقد كان النقاش حادا. اذ يبدو ان وسائل الاعلام الاسرائيلية استطاعت تضليل النساء اليهوديات الحضور بعرض الصور الكبيرة لعرفات وهو يقبل صدام في العراق، سواء على صفحات الجرائد او في التلفزيون، ومنهن من كن في امريكا حيث الجرائد هناك تظهر الصورة المذكورة على صفحاتها الاولى اليومية يوميا.

وقد تساءل بعض هؤلاء: كيف يستمرون في التظاهر بالسواد ويعارضون بذلك استراتيجية حكومتهن مع امريكا؟

واخريات تساءلن كيف تستمر ونحن نعلم ان وراء قبلة عرفات لصدام التأييد المطلق له بتدمير اسرائيل.

ومجموعة ثالثة قالت: حتى لو قبّل عرفات صدام يجب علينا الجلوس معا وليس مهما مع عرفات او غيره من الفلسطينيين.

قلة قليلة جدا كن مقتنعات بأن عرفات هو الذي يمثل الشعب الفلسطيني وانه ليس هناك بديل للجلوس معه والتفاوض على المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية حتى لو صدرت عنه اية خطوة عدوانية فالجلوس والتفاوض مع الممثل الشرعي للفلسطينيين هو المهم.

كانت الاجواء متوترة لغالبية النساء الحضور كن على قناعة بأن عليهن ان يتوقفن عن التظاهر لأن العدو الفلسطيني يقبل العدو العربي الذي سيدمر اسرائيل وحليفتها امريكا باحتلاله آبار النفط التي بدونها ستموت امريكا واوروبا معا.

كان علينا نحن نساء السواد العربيات بأن نثير النقاش من زاوية اخرى ونبرز مخاطر سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه شعبها وشعوب المنطقة بترويجها للحرب وتحريض امريكا على ضرب العراق دون الاخذ بالحسبان ما سوف يجلبه ذلك من مضاعفات مأساوية اذا ما نشبت حرب في الخليج.

وطورنا القضية بأن على النساء تقع مسؤولية كبرى في ردع حكومتهن عن اتخاذ مثل هذه الخطوة الجنونية - الحرب - وان مسؤوليتهن تجاه ابنائهن تحتم عليهن الاستمرار في طريق التظاهر وتطويره ضد الاحتلال ومن اجل المفاوضات مع المنظمة، فلذلك يتحتم عليهن اليوم ان يأخذن الامور بجدية اكثر وان لا تصرفهن وسائل الاعلام الحكومية عن رؤية الخطر. فمثلا مبادرة عرفات السلمية التي حملها الى صدام كانت من اجل حل مشكلة الخليج سلميا، وان حل المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية يجب ان يقوم على اساس دولتين لشعبين.

وقد فوجئت اكثرية النساء بهذا وتساءلن: «من اين جئتم بهذه المعلومات»؟ لقد استطعنا ان نדير النقاش في اتجاه آخر ليس بالموافقة كليا على الاستمرار بالتظاهر، وانما بعدم البت في هذا حاليا ومطالبة الاغلبية بلقاءات اخرى من اجل بلورة ارائهن.

ان نساء بالسواد هي الفئة اليسارية الوحيدة من بين فئات اليسار الصهيوني التي ادركت المخاطر المأساوية لما يحدث وطالبت بفتح باب النقاش على مصراعيه قبل اتخاذ اية خطوة او اي اقرار بالرغم من اجواء التوتر والبلبلة. هكذا توجهنا اليهن. وان استمرار النقاش هو امر ايجابي ان دل على شيء فعلى العقلانية.

● هيفاء ظاهر - عكا ●

● على ضوء لقاء غورباتشوف - بوش:

انهاء التواجد العدواني الامريكي هو المفتاح الاول لحل الازمة في منطقة الخليج العربي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● اي تقييم لنتائج لقاء القمة في هلسنكي بين الرئيسين السوفييتي غورباتشوف وبوش يجب ان ينطلق من اهمية رؤية المتغيرات الحاصلة على معادلة الصراع في ازمة الخليج وبعد اكثر من خمسة اسابيع من انفجارها. فمثل هذه المتغيرات، حسب رأينا، كانت العامل الحاسم في بلورة البنود الاساسية في بيانهما المشترك بعد انتهاء لقاء الزعيمين. فالتأكيد في هذا البيان على انه «اذا اخفقت الاجراءات الحالية (ضد العراق - أ.س) حتى الآن فنحن مستعدون لدراسة اجراءات اضافية وفق ميثاق الامم المتحدة» يعتبر تجسيدا للتغيرات الحاصلة في ميزان الصراع لغير صالح البلطجية العسكرية الامريكية. فهذا التأكيد يفتح الباب من جديد لبذل الجهود الدبلوماسية من اجل ايجاد حل سلمي للأزمة وفي الاطار الدولي ومنع فرض حل امريكي. هذا بالاضافة الى المكسب بفك الحصار عن المواد الغذائية الى شعب العراق. ولكن هل يعني ذلك استبعاد الخيار العسكري وضمان عدم اشعال فتيل الحرب في منطقة الخليج؟ ان الاجابة على هذا السؤال تكمن في تقييم المستجدات الحاصلة على حلبة الصراع.

■■ بوصلة التطور:

ان النقص الصارخ الذي لم يتطرق اليه البيان الختامي للرئيسين هو الخطر الاساسي المتجسم بالتواجد العسكري الامريكي وابعاده الاستراتيجية التي تهدد سيادة ومصالح تطور جميع دول وشعوب منطقة الخليج وغيرها من المناطق. وكان من المفروض على الرئيس السوفييتي اشتراط خروج جميع القوات الاجنبية وفي مقدمتها الجيوش الغازية الامريكية كبند رئيسي للتسوية السلمية (لا ندري اذا كان تطرق الى ذلك داخل الابواب المغلقة!!). كان من المفروض اشتراط هذا البند خاصة وانه تعرت تماما النوايا الحقيقية للاستراتيجية العدوانية الامريكية في منطقة الخليج. ففي معالجة سابقة اكدنا ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل على استغلال الخلل الحاصل في ميزان القوى العالمية، وخاصة استغلال مصاعب الاتحاد السوفييتي الداخلية وأزمته الاقتصادية، للقيام بدور الشرطي العالمي البلطجي وفرض الهيمنة المباشرة على العديد من المناطق الهامة استراتيجيا واقتصاديا. وهذا ما تعكسه اهداف «الاستراتيجية الجديدة» لواشنطن في منطقة الخليج. فاليوم يتحدث مسؤولو البيت الابيض عن «استراتيجية النفس الطويل» («هآرتس» ٩/٥) والتي تتلخص في استراتيجية قصيرة الامد ومضمونها تركيع العراق بواسطة الحصار الاقتصادي المطبق، واستراتيجية طويلة الامد وهدفها القضاء على القوة العسكرية للعراق. ويكمن الخطر في هذه الاستراتيجية من نوايا الولايات المتحدة الامريكية ابقاء تواجدها العسكري الكثيف في هذه المنطقة والعمل تحت غطاء مجابهة الخطر العراقي لاقامة حلف عسكري - سياسي (حلف بغداد جديد) يعطيها شرعية البقاء ويحقق لها الهدفين الرئيسيين من تواجدها العدواني: الاشراف مباشرة على منابع النفط العربية ومواصلة نهب الثروة العربية الاساسية؛ المحافظة على الوضع القائم في منطقة الخليج ومنع البركان العراقي من تفجير الركود وتحويل العرب الى قوة لها وزنها النوعي في معادلة الصراع الدولي والتطور الحضاري للبشرية (استغلال الثروة النفطية في مجال التنمية وتوظيفها في الثورة العلمية - التقنية الحديثة). وهنا يكمن الخطر الاساسي الذي يجب مجابهته وتصفيته كنقطة انطلاق لحل الازمة في منطقة الخليج. ولمواجهة هذا الخطر - التواجد العسكري الامريكي - وتصفيته ترتسم اليوم عدة عوامل ومؤشرات لها دورها في ردع الذئب الامريكي من اشعال نار الحرب - حتى اليوم، ونأمل ان تتطور باتجاه تصفية العدوان الامريكي. وتتمحور هذه المؤشرات والعوامل فيما يلي:

● اولا: صمود شعب العراق في وجه العدوان الامريكي وتحديه للبلطجية الامريكية. فالاستعمار الامريكي يدرك ان العراق ليست بنما او غرينادا! وان اي عدوان سيكلفه الثمن الباهظ ومئات الوف الجثث التي قد تطيح بالرئيس بوش عن كرسي العرش في البيت الابيض. وقد بدأ الرأي العام الامريكي يتحرك باتجاه المطالبة بعدم التورط في فيتنام ثانية.

● ثانيا: تحرك الشعوب العربية ضد التدخل والتواجد الامريكي وتضامنها مع العراق حتى في اوكار الانظمة المتواطئة مع الغزو الامريكي في مصر وسوريا والسعودية. وقد ابتت هذه الازمة التناقض الصارخ بين موقف الانظمة المتواطئة وبين شعوبها. وما يخيف اوكار العدوان ان اي حرب ضد العراق قد تؤدي الى زعزعة عروش الانظمة المتواطئة. والى ضرب الحلف غير الطبيعي الذي تجنده امريكا ضد العراق. فحتى في السعودية التي يحتضن نظامها قوات الغزو الامريكي بدأت الانباء تتحدث عن خلافات في البلاط الملكي حول تواجد هذه القوات، واضطر وزير الخارجية السعودي الى التأكيد بشكل قاطع ان بلاده لن تكون «قاعدة انطلاق لنشاط عسكري، اي كان، الا للدفاع عن النفس».

● ثالثا: بداية ملامح التصدع في الموقف بين امريكا وبعض حلفائها في اوروبا الغربية. فاذا استثنينا نظام تاتشر وموقفه الى جانب المغامرة الامريكية فان فرنسا وغيرها تقف الى جانب ايجاد التسوية السلمية السريعة، بالرغم من رغبتهم للاطاحة بنظام صدام حسين وبالقوة العسكرية العراقية. ويعود هذا التصدع الى تناقض المصالح. فاوروبا الغربية غير معنية بالسيطرة الامريكية المباشرة على منابع النفط لان ذلك يضرب مصالحها الاقتصادية في سوق المنافسة مع المحور الامريكي، خاصة وانها تستورد حوالي ٤٨٪ من احتياجاتها النفطية الاجمالية من منطقة الخليج. وان عدم التوصل للتسوية السلمية سريعا يعيق كثيرا الخطوات نحو الاندماج الكامل في عام ١٩٩٢: ففي ظل الازمة واستمراريتها ترتفع اسعار النفط ويزداد تأثير ذلك سلبيا على خطط التنمية والتكامل في هذه البلدان.

● رابعا: الموقف السوفييتي. فقد اثبت مسار التطور ان للاتحاد السوفييتي دور يستطيع ان يكون هاما في منع العربدة الامريكية وانجاز التسوية السلمية العادلة. فالاتحاد السوفييتي يصر على موقفه بعدم اللجوء الى الخيار العسكري لحل الازمة والضغط في سبيل الخيار الدبلوماسي السياسي والدعوة لعقد مؤتمر دولي لايجاد الحلول لجميع الاحتلالات وقضايا منطقة الشرق الاوسط. وهذا ما ادى الى ان يسرع الرئيس الامريكي للقاء غورباتشوف. فالولايات المتحدة تخشى من امكانية قيام تحالف، جبهة من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وغيرها يضغط باتجاه عقد المؤتمر الدولي لايجاد تسوية عادلة لقضايا الشرق الاوسط. ومنع الولايات المتحدة عمليا من تحقيق اهدافها الاستراتيجية وفي مقدمتها التواجد العسكري الكثيف في المنطقة.

هذه بالاضافة الى ان الموقف السوفييتي يستند الى التخوف من احتمالين، الاول: ان التواجد العسكري الامريكي الكثيف واقامته الدائمة قريبا من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي لا يهدد فقط العراق وبلدان الخليج بل يهدد ايضا الامن القومي للاتحاد السوفييتي. وقد حذرت من هذا الخطر بعض الاوساط العسكرية والسياسية المسؤولة في الاتحاد السوفييتي. والثاني: التحذير من أن تؤدي القرصنة الامريكية واشعالها فتيل الحرب الى نسف اركان الوفاق الدولي وزعزعة اركان العلاقة بين الشرق مع الغرب. وحتى قبل لقاء غورباتشوف - بوش حذرت «البرافدا» يوم ٩/٢ من خطر نشوب حرب في الخليج وآثارها المدمرة على مجمل العلاقات الدولية الراهنة.

■■ دلائل هامة:

هنالك دلائل هامة يمكن الاشارة اليها من خلال التطور الحاصل في مجرى الصراع الراهن في منطقة الخليج.

● الدالة الاولى: ان تفجر الازمة في منطقة الخليج ليس فقط انها اخرجت الشرق الاوسط من مرحلة الركود فحسب، بل ادت، وبشكل جدي الى طرح قضايا المنطقة بمجملها على بساط بحث الاسرة الدولية، كقضية اولى في سلم الاهتمام والاولويات. وهذا في مصلحة الكفاح والحق الفلسطيني وفي مصلحة جميع شعوب المنطقة. فالدعوة لعقد المؤتمر الدولي لبحث كل قضايا المنطقة وايجاد الحلول لها هو مطلب الساعة. وهذا ما يرعب حكام واشنطن واسرائيل.

● الدالة الثانية: كشف مجرى الصراع في منطقة الخليج انه من الصعب تجسيم مبدأ توازن المصالح في العلاقات الدولية في ظل عدم التوازن في ميزان القوى عالميا. وقد كشف الغزو الامريكي العسكري في بنما واليوم في منطقة الخليج ان واشنطن لم تتخل عن مطامعها العدوانية الاستراتيجية وانها تعمل لاستغلال عدم التوازن لفرض هيمنتها كقوة عربيدة تسعى لبناء نظام عالمي جديد يخضع لاوامرها. وقد كشف عن هذه النوايا وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر حيث صرح («هآرتس» ٩٠/٩/٥) «ان الولايات المتحدة تستهدف استغلال الازمة في الخليج لتوسيع اطر تحالفاتها الاستراتيجية، السياسية والعسكرية في ارجاء العالم. واستغلال الفرصة لبلورة القاعدة الاساسية لنظام جديد في المجال الدولي». كما اكد في هذا السياق ايضا «ان المساعدة للبلدان العربية غير المتطرفة للدفاع عن نفسها بواسطة السلاح الامريكي ستكون بشكل لا يمس التفوق النوعي لاسرائيل».

اي عدم التخلي عن اسرائيل كمخلب قط عدواني في اطار الاستراتيجية الامريكية.

● الدالة الثالثة: ان انتصار العراق في المواجهة لتصفية العدوان الامريكي وتواجده يعتبر محكا لجميع الشعوب في الدفاع عن سيادتها وحقوقها القومية في ظل الخلل الحاصل في موازين القوى الدولية.

● الدالة الرابعة: يفعل العراق خيرا لو استغل المؤشرات والتناقضات الحاصلة في جبهة العدوان للتوصل الى حل سلمي مع الكويت يفوت على الامبريالية الامريكية تنفيذ مخططها الاستراتيجي العدواني الرهيب؛ فالتوصل الى التسوية العادلة يساعد كثيرا في انتقال المنطقة وشعوبها نقلة نوعية جديدة الى الامام في هذه المرحلة الجديدة التي بدأت منذ انفجار الازمة والتي تؤكد بأن منطقة الخليج لن تكون ابدا كما كانت عليه قبل الزلزال.

وجميع هذه الدلائل تؤكد ان القضية الاولى التي يجب تضافر كل القوى الخيرة عالميا وعربيا وفي بلادنا لحلها هي تصفية الوجود العدواني الامريكي في منطقة الخليج. فتصفيته تعتبر البوابة الحقيقية لانجاز التسوية العادلة في منطقة الخليج وفي منطقتنا. والشرعية الدولية لا تتجزأ، فانها الغزو الامريكي وحل القضايا بين العراق والكويت وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، تعتبر اليوم القضية الواحدة على بساط التنفيذ.



ردا على ادعاءات ارنس حول اوضاع العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل

● في عدد «الاتحاد» الصادر في ١٩٩٠/٨/٢٤ ورد على لسان موشيه ارنس وزير الدفاع الاسرائيلي، ردا على عدد من الاستفسارات التي تقدم بها عضو الكنيست الاسرائيلي محمد نفاع والتي كان من ضمنها استفسار عن اوضاع العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يعملون في اسرائيل.

ورد على لسان آرنس («الاتحاد» ٨/٢٤): «ان العمال من سكان الضفة والقطاع الذين يعملون بشكل منظم يتلقون رواتب مشابهة لرواتب العمال الاسرائيليين من نفس الدرجة. وان الادارة المدنية تبذل الجهود من اجل تحسين المستوى المهني للعمال العرب لتحسين اجورهم، وتشجع العمل المنظم من قبل مكاتب التشغيل، حيث مستوى الاجرة والحقوق الاجتماعية مرتفعة ومضمونة».

نتمنى حقا لو كانت هذه هي الحقيقة، ولكن للاسف، فالحقائق تثبت عكس ذلك.

في البداية يجب ان يكون معلوما للجميع ان العمال الفلسطينيين العاملين في المصانع ومواقع البناء والمزارع.. الخ الاسرائيلية مجبرون على العمل في هذه المواقع بسبب عدم توفر البديل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك؛ لتحكم الاحتلال بكافة الجوانب الحياتية والاقتصادية وعدم السماح للاقتصاد الفلسطيني بالتطور ليكفي احتياجات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

بالاضافة الى ذلك، فان الاحتلال يتبع سياسة مصادرة الاراضي الفلسطينية والسيطرة عليها مما يؤثر حتى على فرصة الفلسطينيين للعمل كمزارعين في اراضيهم. وهكذا فان العمال الفلسطينيين يجدون انفسهم مجبرون على دخول السوق الاسرائيلي من اجل توفير لقمة العيش لعائلاتهم.

وهنا نود ان نثير نقطة اخرى، وهي ان الاعمال التي توكل الى العمال الفلسطينيين تكون في اغلب الاحيان الاعمال الصعبة التي تحتاج الى مجهود كبير او الاعمال القذرة التي لا يقبل بها اي عامل اسرائيلي. وهذه الحقيقة يمكن تدعيمها من خلال الاقتباس من التقرير الخاص الذي اعده الاتحاد العالمي لنقابات المهن الحرة ١٩٨٩/١٢/١ ، حيث جاء فيه ما يلي:

«انه من الواضح ان مصدر غضب العمال الفلسطينيين ضد اصحاب العمل الاسرائيليين هو كونهم يقومون بالاعمال التي لا يقبل ان يقوم بها اي عامل اسرائيلي. وكون وضعهم مثل وضع العمال الاجانب الذين يعملون بالاعمال القذرة، الصعبة، ذات الاجر القليل وايضا غير الامنة. ولعدة اسباب فان العمال الفلسطينيين لا يمكنهم ان يخرجوا او يترقوا الى مستويات اعلى من خلال هذه الاعمال».

واذا نظرنا الى حقيقة الامر، فان السوق الاسرائيلي بحاجة الى العمال الفلسطينيين اكثر مما هم بحاجة الى العمل فيه. ويمكننا هنا الاستناد الى التقرير السنوي لمنظمة العمل الدولية لعام ١٩٩٠ ، والذي جاء فيه: «يبدو ان اسرائيل تحتاج هؤلاء العمال بنفس القدر الذي يحتاج العمال الى مصدر رزق. وهذا الاعتماد المتبادل تزايد منع وجود الاحتلال. ومثال لاثبات هذه الحقيقة هو ان ٩٤٪ من العمال الذين يعملون في قطاع البناء الاسرائيلي هم من الاراضي المحتلة».

قامت الحكومة الاسرائيلية بعدة مشاريع ومحاولات من اجل جعل العمال الاسرائيليين يوافقون على القيام بالاعمال التي يقوم بها الفلسطينيون وبالتالي التخلص من العمال الفلسطينيين في السوق الاسرائيلي.

وحول هذا الموضوع كتب مستشار مركز الحقوق النقابية في مجلة التقرير العمالي العالمي ما يلي:

«في تشرين اول الماضي، اعلنت وزارة العمل الاسرائيلية انها قامت بتعيين لجنة خاصة لدراسة الابعاد والمؤثرات القانونية والسياسية والاقتصادية في حالة منع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل. كما اعلنت انها تعمل على تطبيق عدة مشاريع وخطط للقيام بذلك. احدى هذه المخططات هو السماح للعمال الاسرائيليين العاطلين عن العمل الذين يحصلون على مستحقات البطالة. ان يستمروا بالحصول على هذه النفقات بالاضافة الى الاجر القليل الذي سيتقاضونه اذا وافقوا على قبول الاعمال التي اعتاد ان يقوم بها الفلسطينيون». وبما ان اعلى نسبة من العمال الفلسطينيين توجد في قطاع البناء فان هذا المخطط سيؤثر بشكل رئيسي على العمال الذين اعتادوا على العمل في هذا القطاع.

«ومن جانب آخر، صرح شلومو دهان، سكرتير نقابة عمال البناء الاسرائيلية انه بدأت حديثا مخططات من اجل اشراك الجنود المسرحين في هذه الحملة، وان هؤلاء الجنود سيتلقون جلسات وارشادات نفسية من اجل تسهيل قبولهم للعمل مع عمال عرب. ان الهستدروت لم يقم بعرض الفرصة نفسها على الفلسطينيين الذين تعرضت عائلاتهم للضرب او الاعتقال او القتل، او الذين عانوا بسبب الجهاز العسكري الاسرائيلي».

ولقد قامت مؤسسات عمل اسرائيلية اخرى بتقليل فرص العمل المعروضة للفلسطينيين. ومثال على ذلك، قامت رابطة مالكي محطات الوقود الاسرائيلية، بفصل ٢٠٠٠ عامل فلسطيني، واعلنت عن طلب عمال اسرائيليين مع زيادة الاجر بنسبة ٢٥٪ لنفس الوظيفة. لقد جاءت هذه الخطوة بناء على اقتراح قدم من قبل احد قادة الهستدروت وهو حاييم هيرفلد. بالرغم من هذه المحاولات العنصرية لاستبدال عمالنا بالعمال الاسرائيليين فان العمال الاسرائيليين يرفضون القيام بهذه الاعمال القذرة والصعبة والتي يعتبرونها للعرب الفلسطينيين فقط.

بالرغم من الحقائق التي ذكرناها، فانه حتى في بعض الحالات التي يعمل فيها العمال الفلسطينيون جنبا الى جنب مع العمال الاسرائيليين ويقومون بنفس العمل، فان أجر العامل الاسرائيلي دائما اعلى من اجر نظيره الفلسطيني.

ومن اجل اثبات هذه الحقيقة، قمنا بدراسة تقرير داخلي صادر عن الهستدروت!! ووجدنا عدة حقائق مهمة تثبت صحة ما نقول وتدحض ادعاءات ارنس كما تدحض ادعاءات الهستدروت نفسها التي اعتاد ان يخاطب بها النقابات العالمية والاوروبية عن انه لا يوجد اي تمييز او عنصرية ضد العمال الفلسطينيين، وكما يقال من فمك ادينك.

ان التقرير الداخلي الذي صدر عن الهستدروت عام ١٩٨٦ والذي سمي «استخدام عمال المناطق المحتلة في اسرائيل من خلال مكتب العمل» تضمن الآتي:

«ان البحث التشغيلي الذي قمنا به لدراسة مستوى الاجور في المؤسسات التي قمنا بزيارتها، اظهر ان الاجر الذي يتقاضاه العامل الاسرائيلي اعلى من اجر العامل من الاراضي المحتلة بالرغم من انه يقوم بنفس العمل ونفس المؤسسة. وقد كان الفرق في الاجور بنسبة ١٧٪. بالرغم من ذلك، فان نسبة الخصم الالزامي المفروضة على العمال الفلسطينيين هي اعلى من المفروضة على العمال الاسرائيليين مع انهم يعملون في نفس العمل ونفس المؤسسة. وكانت نسبة الفرق في الخصم ٧٪».

كما ذكر في التقرير نفسه الاتي:

«واننا نفترض ان الفروق بين العامل الاسرائيلي والفلسطيني بهذا المجال، هي اعلى واوضح بكثير في المؤسسات التي تستخدم عمالا من الاراضي المحتلة عن طريق مكتب العمل. ان الاثنى عشر مؤسسة التي قمنا بزيارتها والبحث في اوضاعها هي فقط التي سمح لنا بدخولها من اجل القيام بهذه الدراسة. واننا نعتقد انه من المنطقي الافتراض ان التمييز سوف يكون اعظم في المؤسسات التي لم يسمح لنا بدخولها».

وجاء في هذا التقرير ايضا عدد من الامثلة التي تثبت وجود العنصرية والتمييز ضد العمال الفلسطينيين. ومثال ذلك: «ان ٧٥٪ من العمال الفلسطينيين يتم استخدامهم على اساس المياومة، اما الباقي فهم على اساس شهري». وهذا يعني ان العمال الفلسطينيين الذين يعملون على هذا الاساس غير محميين من الطرد كما لا يحق لهم الحصول على اي حقوق عمالية.

وبالاستناد الى هذا التقرير ايضا فان هؤلاء العمال لا يستطيعون الحصول على اية زيادة في الاجرة بغض النظر عن مدة خدمتهم، كما انهم لا يحصلون على زيادات او دفعات الاعياد الرسمية او المرضية.

وحتى اذا افترضنا انهم يحصلون على الاجازات المرضية فهم غير مؤهلين للحصول على زيادة تتناسب مع مدة خدمتهم.

لقد اصبح من الواضح من خلال ما ذكرناه ان الادعاءات حول المساواة بين العمال الفلسطينيين والاسرائيليين ليست الا ادعاءات كاذبة ليس لها اي اساس على ارض الواقع.

والحقيقة هي ان اشكالا مختلفة من التمييز والعنصرية ترتكب بحق العمال الفلسطينيين، ومن المهم ذكره ان السبب الرئيسي لهذه العنصرية واستمرارها هو عدم قيام الهستدروت او النقابات الاسرائيلية بأية خطط او مشاريع لحماية العمال الفلسطينيين والمحافظة على حقوقهم.

ونتيجة لهذا الوضع، فان بعض العمال الفلسطينيين يلجأون الى النقابات الفلسطينية للدفاع عن حقوقهم، ولكن النقابات الفلسطينية التي تحاول العمل على هذه المواضيع والمحافظة على حقوق عمالنا، غالبا ما تتعرض للاغلاق من قبل السلطات العسكرية كما يتعرض النقابيون للاعتقالات لمحاولتهم الدفاع عن هذه الحقوق المشروعة.

ومرة اخرى نعود الى التقرير الخاص بالهستدروت لاثبات صحة ما نقول. لقد جاء في ذلك التقرير انه بالرغم من ان العمال الفلسطينيين يقومون بدفع الضرائب الملزمة لعضوية الهستدروت، فان العمال القادمين من الاراضي المحتلة لا يعتبرون اعضاء في الهستدروت وبالتالي فان حقوقهم تكون دائما عرضة للاهمال.

كذلك ورد في التقرير ان نصف المؤسسات التي قامت اللجنة بزيارتها لم يكن فيها اي شكل من الحماية او التمثيل للعمال في الاراضي المحتلة. اما النصف الاخر من اماكن العمل فان الحماية التي يحصلون عليها فيها هي اقل بكثير من الحماية التي يحصل عليها العمال الاسرائيليون. اما الامر الذي يثير الانتباه في هذا التقرير، هو ان قضية تمثيل العمال من الاراضي المحتلة في اماكن عملهم هي قضية مرفوضة من قبل العمال الاسرائيليين واللجان العمالية الاسرائيلية التي تعتبر ممثلة الهستدروت في اماكن العمل، فهم يرفضون وجود اي تمثيل او حقوق لعمال الاراضي المحتلة.

لقد اصبح من الواضح ان الادعاءات التي يدعيها موشيه ارنس والهستدروت والمسؤولين الاسرائيليين، ما هي الا مجموعة من الاكاذيب يستخدمونها لتضليل الرأي العام العالمي عن الحقيقة. فقد قال آرنس ان الحكومة تشجع العمال من الاراضي المحتلة للعمل من خلال مكاتب التشغيل لضمان حقوقهم وهو مع المسؤولين الاسرائيليين يشتكون من العمال «غير القانونيين».

ولعله من الواضح لماذا لا يفضل العمال الفلسطينيون العمل من خلال مكاتب التشغيل، وذلك لأنهم يعرفون تماما انه بالرغم من ان الهستدروت والحكومة تقوم بالخصم والمقتطعات المتعددة من اجورهم مثل العمال الاسرائيليين. فهم لا يحصلون على اية فوائد او مردودات لهذه الخصم بينما نظراءهم الاسرائيليون يتمتعون بكل هذه الفوائد.

وهنا يمكننا ان نرجع الى التقرير الصادر عن الاتحاد العالمي لنقابات المهن الحرة، الصادر في ١٩٨٩/١٢/١ ، حيث ورد فيه الاتي:

«ان النسبة العالية من المقتطعات والضرائب المخصومة من اجور العمال الفلسطينيين، والتي هي خصم لا يستفيد منه العمال، سبب غضب ورفض العمال الفلسطينيين للعمل من خلال مكاتب العمل الاسرائيلية والتوجه الى العمل «غير قانوني». ومن المهم ذكره هنا ان كلا من الهستدروت والنقابات الامريكية اعضاء في الاتحاد العالمي لنقابات المهن الحرة.

ان موشيه ارنس وغيره من المسؤولين الاسرائيليين يقومون بتسمية هؤلاء العمال (عمال غير قانونيين) ونحن مركز الحقوق النقابية نرفض هذه التسمية لعمالنا، لان السبب في هذه الظاهرة هو سياسة الحكومة العنصرية ضد عمالنا، وهي بحد ذاتها سياسة غير قانونية لانها مخالفة لكل النظم والمواثيق الدولية وقانون العمل الدولي.

وفي النهاية نود ان نقول، اننا في مركز الحقوق النقابية الذي تأسس عام ١٩٨٩ على استعداد لتقديم اية استشارة او مساعدة قانونية لعمالنا الذين يعملون في مواقع العمل الاسرائيلية، وتقديم المساعدة لمكافحة مثل هذه الاشكال من العنصرية والتمييز.

ملاحظة: المساعدات والاستشارات مجانية.

● مركز الحقوق النقابية ●

(القدس)

من الصحف الاجنبية

ازمة الخليج ستولد توازن قوى جديدا

● جوزيف فيتشر ●

● سيكولوجية العالم العربي هي علامة سؤال بالنسبة للحكومات الغربية التي تواجه العراق. وقد اجاب، برونو ايتيين، الخبير الفرنسي في الشؤون الاسلامية على اسئلة مكاتب «انترناشونال هيرالد تربيون» عن التطورات التي يراها في الثقافة الاسلامية.

● هل ما يزال صدام حسين يحمل اية بشارة للعرب؟

●● لقد احرز العرب نجاحات تاريخيا فقط في الفترة التي كان لهم فيها امبراطورية عظيمة. ومنذ قيام اسرائيل، برز توجهان بالنسبة لكيفية الاستفاقة من جديد من خلال التنافس على السيادة: القومية العربية والتعصب الاسلامي، ومنذ الفراغ الذي خلفه رحيل عبد الناصر، كانت دعوة صدام الى تزعم العرب عن طريق تصوير نفسه كرمز النصر على ايران والفرس - غير صحيحة، ولكنه قبلت على اية حال على المستوى الخرافي بين العرب. وقد فتحت الابواب لفرصته بشكل اوسع عندما حولت ايران انظارها نحو الشرق، نحو الاسلام في الاتحاد السوفييتي وباكستان.

وصدام - الذي ادى فريضة الحج فجأة في مكة قبل عامين، لاستكمال الفرائض الدينية - اصبح قادرا على رفع الشعار الاسلامي المناسب: الطريق الى القدس تمر عبر مكة. وبالنسبة للمسلمين والعرب على السواء، المحبطين خلال عقد من الهزائم، كانت رسالة صدام هي ان العربية السعودية والمشيخات الاخرى هي الملومة لانها خانت التطلعات العربية. وحتى المسلمون الذين عارضوا صدام في الماضي لا يستطيعون الا ان يروا في تواجد الامريكيين بالقرب من الاماكن المقدسة، تدنيسا وانتهاكا لها.

● كيف تقيم النظام في بغداد؟

●● فاشي. فلقد بدأ حزب البعث بأيديولوجية قومية - اشتراكية كان لها اثر قوي في الوعي القومي العربي. وفي فترة صدام جرت تصفية افراد وعناصر اشتراكية. وتحول العراق الى دولة توتاليتارية بوليسية.

لكن مقارنة صدام بهتلر هو تضليل. فالعراق الحديث كان دائما بلدا قام فيه العنف غير الاعتيادي بدور غير عادي الاهمية، حكام قساة وسوقة قساة. وصدام لم يوجد ذلك، بل قاده ببساطة الى مدى جديد. واننا نشاهد، نوعا من العنف في العراق يوحد العديدين في الغرب مع التعصب الاسلامي، الذي هو في الواقع، جزئيا، نتيجة لحرب صدام ضد الاسلام.

● هل ما تزال هناك تسوية قابلة للتفاوض؟

●● كيفما تنتهي الامور، هناك، على الاقل، ثلاث قضايا رئيسية اصبحت في غاية الاهمية، ولا يمكن تجاهلها في اي حل محتمل. اولا: انتشار الاسلحة النووية يجب وقفه، بدءا بالعراق. ثانيا: اعادة الاستقرار الى العالم العربي. ويجب ايجاد جواب ما للقضية الفلسطينية ثالثا: يجب ايجاد صيغة جديدة بالنسبة لعائدات النفط - وتقسيم اكثر عدالة - لتجنب تصعيد المواجهة بين الشمال - الجنوب. وفوق ذلك سيدعم الغرب كل نظام جديد في المنطقة، يدعو الى فترة استقرار طويلة الامد في قضية النفط.

● هل هناك امكانات بوسعها تأمين استقرار اكثر للخليج؟

●● سوف يولد توازن جديد للقوى، ربما من خلال نزاع وربما بعد سلسلة من الاحداث والهزات. بعض المطلعين العرب يقولون ان خريطة شاملة سوف تولد وتمهد للقوى التي لم يجر كبحها. وقد يمكن انقاذ كويت مصغر - «ميني» - بثمن تسليم جزيرتين في الخليج، الامر الذي قد يرضي الطموح العراقي في الحصول على منفذ اوسع الى الخليج ويعطيه نفطا اكثر.

وعاجلا أم آجلا قد تضطر السعودية الى اعتزال السيطرة على الاماكن المقدسة، لأن سمعتها قد انحطت الى الحضيض بين المسلمين الورعين. ويمكن ان تعود العائلة المالكة السعودية الى منطقتها الاصلية، وتشمل هذه حقوق النفط، وهناك يمكن ان تحميهم القوى الغربية. وتعود مكة الى الملك حسين الاردني، الذي يذكر المسلمين بأن سلفه الهاشمي كان المدافع الاكبر عن الاماكن المقدسة الى ان طرد السعوديون العائلة الهاشمية الى الاردن. والفراغ السياسي في الاردن يمكن ان يتحول الى دولة فلسطينية. ولهذه الخارطة الجديدة شرعية تاريخية عميقة في اذهان العرب، لانها تمثل الترتيبات المنطقية التي كانت سائدة الى ان جزأ الغرب المنطقة اصطناعيا بعد الحرب العالمية الاولى.

● تبدو متشائما حول مستقبل العربية السعودية؟

●● اساسا، بسبب ما جناه السعوديون على انفسهم. فالسعوديون الى جانب الباكستانيين كانوا يقدمون معظم الاموال والدعم للمتطرفين المسلمين. وهم، اكثر بكثير من ايران وليبيا، كانوا يزودون وقود التهييج الاسلامي في غرب اوروبا وفي العالم العربي. فالسعودية هي سبب عدم الاستقرار في الجزائر بتأسيسها حركة القوميين المسلمين هناك، التي تقترب من الوصول الى السلطة والتي تعارض بشدة، في الوقت ذاته، الوجود الغربي في الخليج.

● هل يستفيد الاتحاد السوفييتي اذا ضعفت السعودية؟

●● يمكن ان يتوقع الروس انتهاء التمويل السعودي للمتعصبين المسلمين في «الحزام الاسلامي» في الجمهوريات المتمردة في جنوب الاتحاد السوفييتي. وربما يتوقعون نهاية سريعة ايضا لتثقيف المسلمين السوفييت المعادي لموسكو في اثناء مواسم الحج في السعودية. وسواء هزم صدام ام نجا، فان الازمة قد زادت التعصب الاسلامي في الحزام الاسلامي، وزادت من ثقل المشاكل على موسكو هناك.

«هيرالد تربيون» ٩٠/٩/٣ - ترجمة «الاتحاد»

تعازينا الحارة

الى عهد بشير واولاده وعموم آل بشير بوفاة (ام العهد بشير).

والى ابراهيم ريان واخوانه وعموم آل ريان بوفاة (ام ابراهيم ريان).

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - كابول

الفنان النوبي «محمد منير»

في البومه الجديد «يا اسكندرية» ما الجديد الذي قدمه؟

● تعليق: عبلة عباس ●

● اصبح للسوق معنى آخر في زمننا هذا، اذ لم يقتصر على المعاني المتعارف عليها. بل تعدى ذلك الى الساحة الفنية التي اصبحت كالسوق يطرح فيه اي شيء من الحسن القليل، الى الرديء المكتسح.

وعندما نود ان نقف لنختار اغنية جميلة ومتكاملة في هذا السوق تتوه اعيننا «وسط الزحام» ولا نخرج الا بالقليل. ومن هذا القليل يظهر امامنا ما يقدمه الفنان النوبي «محمد منير»، الذي اغنى ما يسمى بأغنيات الشباب، اذ لم يغن للحبيبة الضائعة او لأي ظرف مفتعل.. بل توقف ليعالج قضايا ساخنة جدا، وهذا واضح لنا منذ شريطه الاول «بنتولد» وصولا الى «اشكي لمين»، «اتكلمي»، «الملك» ثم شريطه الاحدث «يا اسكندرية» الذي يمثل صرخة حب ونصيحة غاضبة.

والجميل ايضا ان الذي توج هذا الالبوم هي كلمات احمد فؤاد نجم، شاعر مصر الذي التزم بالحس الشعبي، والشاعر الغني عن التعريف صلاح جاهين، ومن قصائد هذين الشاعرين قصيدة «يا اسكندرية» لاحمد فؤاد نجم التي تحدثت عن نبض الشارع في الاسكندرية تاريخا وحاضرا ومستقبلا اذ قال نجم وغنى منير:

«كأني فلاح من جيش عرابي، مات عالطوابي، وراح في بحرك،
كأني نسمة فوق الروابي، في البحر جايه تغرف في سحرك
كأني كلمة من عقل بيرم
كأني غنوة من قلب سيد
كأني جوه المظاهرة طالب، هتف باسمك، وراح معيده..

وايضا نسمع منير غناء وكلاما يقدم قصيدة صلاح جاهين:

«اتكلموا
الكلمة ايد الكلمة رجل الكلمة باب
الكلمة نجمة كهربية في الضباب
الكلمة كوبري صلب فوق بحر العباب
الجن يا احباب ما يقدر يهدمه فاتكلموا اتكلموا».

ولا اجمل من تلك الكلمات التي تقول لمصر «الف لأ ولأ ولا على دمعة في عيونك او آه».

حتى بلح مصر في اغنيته «يا بلح البريم يا سمارة» تغنى به وبنيله الجميل، وصبايا بلده الطالبات. هذا ولا ننسى الالحان التي حركت العواطف وشدت المسامع.

فحقا عند سماعك لهذا الالبوم الغنائي الجديد للفنان الحائز على المرتبة العاشرة في العالم للاغنية الشعبية، تشعر وكأن سماء الفن العربي الحزين على مستوى الاغنية المطروحة، قد ابتسم بأشعة شمس تدفىء قلوب كل عاشقي الفن الملتزم.

وهنا يقف ذلك السعيد بهذه الاعمال متمنيا ان يصل بناء قطار الاغنية الجديدة الى الساحة الفنية العالمية، ولن نتوقف كثيرا عند الماضي ونقول «كنا نقدم الطرب الاصيل، نحن الذين عندنا سيد درويش ومحمد عبد الوهاب وام كلثوم وكثير من العمالقة بل يجب اليوم ان يثبت الشباب قدرتهم على تقديم فن رفيع المستوى ان يغنوا كلمات تتحدث بحس الناس، فرحهم، اوجاعهم لأن الفن وبخاصة الاغنية هي اكثر زاوية فنية تؤثر على الناس، وقد تكون احيانا اهم من الكتاب او الجريدة لاننا لو سألنا انفسنا عن نسبة القراء في الوطن العربي، لوجدنا ان العدد قليل، بسبب الامية الموجودة عندنا. ولكن الناس في هذا الوطن يتعلقون بالموسيقى كثيرا، حتى انك تجد «الكاسيت» في كل بيت، في الشارع وفي السيارة ومعظم الامكنة التي يتواجد فيها الانسان، فلهذا يجب ان ننتقد وننظر بإمعان الى كل ما يقدم حتى نحصل على فن محترم، وانسان مرهف الحس ومتفهم للاوضاع التي حوله حتى ان كانت عن طريق الاغنية الخفيفة.



الفنانة لوسي: من اجل المسرح ابكي كل ليلة

ارفض ان اكون راقصة فقط

●اذا كان للفن بوابات فأوسعها.. الموهبة والدراسة.. واذا كان التمثيل احد فروع الفن، فمن الملاحظ ان الدخول فيه له اكثر من بوابة، واحدى هذه البوابات.. الرقص الشرقي.. فإذا رجعنا الى تاريخ السينما والمسرح لوجدنا اكثر من راقصة دخلت مجال التمثيل.. منهن من اثبتت فيه جدارة.. واخريات اعتزلن الرقص من اجل التمثيل.. والبعض كمن رقصن على السلالم.. لا فوق سمعوا عنهن.. ولا تحت ايضا!! ومعكم واحدة من هؤلاء.. اللاتي دخلن الفن من هذا الباب الذهبي الرقص.. الراقصة لوسي.. او «حميدة» ابنة ليالي الحلمية.. فقد اثنى عليها الجمهور.. وايدها النقاد في هذا الدور مما جعلها تقبل على الوقوف على خشبة المسرح لاداء دور تمثيلي في مسرحية «شيكا بوم» مع نجاح الموجي ومدحت صالح.. تعال معنا الى الكواليس.. لنتعرف منها ماذا تقول عن الرقص والتمثيل.. وعن رؤية الجمهور لها كراقصة وكممثلة بعد ادائها في ليالي الحلمية..

● «جمهور المسرح» ●

●● وكان سؤالي الاول لها كراقصة عن المشوار بين الرقص في شارع الهرم والتمثيل على خشبة المسرح؟

ـ تستأذن لوسي كوافيرها الخاص بالتوقف.. لتدير لي وجهها وتجيب: الاختلاف كبير جدا اولا: جمهور شارع الهرم يأتي لرؤية «لوسي» الراقصة وهو مؤهل للفرح والانبساط وبس..!! اما جمهور المسرح فهو نوعان.. النوع الاول لا يختلف عن جمهور شارع الهرم.. وعندما لا يجد ما يطلبه يبدأ في ارسال ردود افعاله التي تنعكس على ادائي بالسلب طبعا.

●● والنوع الآخر؟

ـ هو جمهور المسرح الذي يسره ان يجد «لوسي» ممثلة تؤدي دورها المطلوب منها دون ابتذال وهذا هو الاستمتاع الحقيقي لاشباع رغبتي ومداومتي على التمثيل.

● «الرقص من اجل الدور» ●

●● اقول: يعني ليس شرطا ان يكون دورك كراقصة..

ـ اطلاقا وانا ارفض ان يكون كل المطلوب مني على المسرح هو الرقص فقط.. بل لا بد ان يكون دوري في المسرحية مؤثرا وفعالا والا فلا..

●● ولكنك في «شيكا بوم» ترقصين؟!

ـ ما دام الرقص يخدم الدور فلم لا.. وانا في هذا الدور اتعمد ان لا ارتدي الا زي رقص خاصا وغير مبتذل..

«ثم تدعوني لوسي» لرؤية ملابس دورها في المسرحية.. وارى بنفسي كم تحرص على ان لا يظهر منها ما يجعل دورها مجرد راقصة!!»

●● افهم من ذلك.. انك ممكن ترفضين دورا.. كل المطلوب فيه هو الرقص!!؟

ـ طبعا.. لقد رفضت دورا في مسرحية «المليم بأربعة» لانه كان هذا هو المطلوب فعلا.

يقاطعنا مدحت صالح.. ويقتحم الجلسة طالبا من «لوسي» عمل المكياج الخاص به والذي اعتاده يوميا.

ـ ثم يهمس لها.. ان الكثيرين يعتبرونها الان نجمة ويطالبونها باعتزال الرقص.

●● اتدخل.. ولماذا لا تعتزل «لوسي» الرقص والتفرغ للتمثيل؟!

رغم تمثيلها الرائع فلن تترك الرقص وتتفرغ للتمثيل

● راقصات.. فوق السعين؟!

ـ انني احب الرقص جدا.. ولا يمكن الاستغناء عنه الان.. وانا ما زلت صغيرة.. واذا كان لا بد للراقصة الاعتزال من اجل التمثيل فمن باب اولى ان تعتزل من هن اكبر مني. فهنالك راقصات في عمر اجدادي ما زلن يمارسن الرقص والتمثيل!!

●● لماذا قبلت دورك في «شيكا بوم»؟ مع ان ذلك يكلفك الوقوف على المسرح والالتزام بالمواعيد دون الجزاء المادي المعتاد؟!

ـ لا تصدق.. ان قلت انني قبلت هذا الدور من اجل مشهد واحد.. ارجو ان تشاهده فهذا المشهد اشعر انني اعيشه كل يوم، ما من جهة الحافز المادي.. فانا اضحي فعلا بالكثير من اجل دوري في المسرحية واشعر بالمتعة الحقيقية في الوقوف يوميا على خشبة المسرح لاتلقى ردود افعال الجمهور مباشرة.

«ثم يدخل نجاح الموجي الغرفة مرتديا بدلة الرقص الشرقي استعدادا لاداء المشهد الاول في المسرحية.. ويطلب من لوسي عمل مكياجه»

●● واسألها.. لا يوجد ماكيير خاص للمسرحية؟

ـ تضحك وهي تجيب.. موجود.. ولكنه روح الفريق.. وعلاقة الزملاء الطيبة. ثم هو ثقتهم في ذوقي!

● «انا بنت بلد» ●

●● كثيرون يقولون ان لوسي مغرورة؟

(وقبل ان اكمل تقاطعني ويبدو انني اتيت على جرح لديها وتجيب، بانفعال شديد بينما يدخل مساعدها الخاص ليضع امامها لفافة مملوءة بارغفة الخبز ولحم الرأس.. والكرشة)

ـ كيف اكون مغرورة.. كل الحكاية ان انا بنت «ارض شريف» في عابدين.. واتعامل مع الناس كبنت بلد يعني.. «الاصول»!

● «عبده دربكة» ●

«اسمع صوت نجاح الموجي على المسرح في اداء اول مشاهد المسرحية.. اترك لوسي للاستعداد واقف خلف المسرح.. لأرى نجاح الموجي يلبس بدلة الرقص ليحكي لنا حكاية «عبده دربكة».. فهو مطرب بالعافية، يكبس على نفس الجيل الجديد «مدحت صالح».

فهو ليس عنده اي مشكلة في ان يغني ويرقص ويمثل المهم هو وبس.. والمهم الا يعطي الجيل الجديد فرصة.. وتتوالى احداث الفصل الاول بين ضحكات الجمهور على تفشات نجاح الموجي.. وبكاء مدحت صالح من الظلم الواقع عليه.

ثم تظهر «لوسي» مرتدية بدلة الرقص لتقول انا شوشو.. وبعد فترة قصيرة من الرقص تحكي حكاية بنت ساذجة غرر بها «عبده دربكة» ورماها في طريق الضياع.. لنشاهد هذا «المشهد» الذي قبلت «لوسي» المسرحية من اجله فهي تبكي بانفعال شديد اثناء رواية هذه المأساة؟!

ادخل الى «لوسي» في حجرتها بعد اداء مشهدها.. واسألها بعد هذا التصفيق الرائع والثناء على ادائك التمثيلي وليس الرقص. الن تعتزل لوسي الرقص في شارع الهرم للتفرغ للتمثيل..

ـ لا.. والف لا!!!

● حسن عبد النبي ●

(عن «الاهرام الرياضي»)

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

سار مسعد اسعد الديراوي، دافشا بسطته، عبر شوارع «ابن رشد» و «اليرموك» و «ابن الوليد» في حي «وادي الصليب»، متوجها نحو شوارع «طبريا» و «صفوري» و «صفد» في الهدار، منادلا على بضاعته من فواكه وخضار.

فصادفه سائق التاكسي جورج صليبا، وتبرع ان ينقله مع بسطته، ببلاش، الى موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا.

وعلى الطريق، حتى يفرفشه، حكى له حكاية ابو طاره شاره مع المارد، وقال:

كان ابو طاره شاره يسير كالمشرد في الشوارع، باحثا عن دار بالأجار، بعد ان انذره اصحاب الشقة التي يسكنها، والمؤلفة من غرفة ونص وحمام، بضرورة اخلائها في الحال، لانه لن يتمكن، بسبب شحة المال، من دفع الاجرة الشهرية التي ضاعفوها، بسبب الهجرة الكبيرة، وصاروا مثل الحرامية.

ومر مع تعبه والعرق يتصبب منه بعريشة بطيخ في شارع «اللنبي» وسالت رياله لمرأى الحزوز الحمراء. فحدثته نفسه «ضربوا الاعور على عينه فقال: خربانة خربانة خليها تروح التانية». وتكرم على نفسه بآخر قروش في جيبه، واشترى بطيخة. وسار صوب احراش الكرمل. وقعد تحت شجرة صنوبر وشلحها. فطلع له مارد يصيح:

ـ شبيك لبيك، عبدك بين ايديك!

فركع ابو طارد شارد على ركبتيه وقال برجاء:

ـ مسكن! دبر لي مسكنا، يكون «رخيص وكويس وابن ناس»، واعدك بأن اطلق سراحك الى ابد الابدين.

فقهقه المارد بأعلى صوته، حتى ان جنبات «وادي الجمال» رددت صدى ضحكته، وقال:

ـ لو كنت ملاقي بيت ما سكنت في بطيخة، يا بطيخة.

ففشفش الديراوي من الضحك، وطلب من جورج صليبا ان يكمل جميله ويوصل رسالة فواز التي يتحدث فيها عن

عيد الصليب

يقول فواز النشاز:

توجهت امي فوزية الجميل الى جريوع الاعرج، الذي له كلمة مسموعة عند المسؤولين ويفكها من تحت حبال المشنقة، على امل ان يساعد في الافراج عن والدي فايز الجليل، السجين الكفيل، بسبب عدم تسديد جارنا الدبوس ابو عقل ترس للقرض الذي اخذه من البنك.

ولأن حالتنا حالة والقتران ما بتسقم في بيتنا اكثر من ساعة، ولا قدرة لوالدتي على دفع المطلوب والذي منه، وافقت على مساعدة جريوع الاعرج في فرط الجوز الذي اصلبّ وصلّب على عيد الصليب.

وليلة عيد الصليب، وبعد ان هدت المشاعل التي اشعلناها على السطوح وفي الحارات، خرجت خالتي الحجة نجيبة الى السطيحة امام الدار، وصفت ست طنازيع من الملح على البلاطة المرقرقة، وطلبت مني ان اكتب على ست اوراق صغيرة اسماء الاشهر من ١١/١٥ حتى ٤/١٥. وشكت كل ورقة على طنزوعتها بدبوس ابرة.

ويضيف فواز انه بعد تصاعد شخير خالته من عقدها، اسرع على رؤوس اصابعه واخذ ابريق الفخار ابو زلومة، وسكب زنقوحة مي على طنزوعة اول شهر.

وفي الصباح، على دغشة، نطرت الحجة نجيبة وصاحت:

ـ يا اختي، يا ام فواز، تعالي شوفي هالعجيبة! خير الله العظيم جاي من اول تشرين.

فأجابتها امي:

ـ قزي قومي، بلاش هبل! فيقي العفاريت حتى نلحق نفرط الجوزات قبل الغياب.

وسرنا على درب العين نحو كروم الجوز.

وسارت امي في المقدمة حاملة على رأسها طنجرة «عصافير مكنفة» التي هي بمدرة فول مع برغل وبصل، وتبعتها خالتي حاملة صرة خبز الصاج، وبجانبها امي بالرضاعة بديعة عبد السميع حاملة سفرطاس اللبن.

وكنا، انا وبديع وامتياز، نطوطح بأيدينا ونغني:

«يا ستي العرجا، العرجا/ يا مفتاح الطبنجا/
خبيتو ورا الصندوق/ اجا خالي سرقو/
سرقو ما سرقو/ لبسني من حلقو/
حلقو شقلي بقلي/ حلقو طير عقلي/
يا بنت الملوكي/ جايين يخطبوكي/
من امك وابوكي/ وكعك الشام غالي/
تسلم ذقن خالي/ خالي في البرية/
عم ياكل طمرية/ قلت لو طعميني/
قال لي درب السكينة/ وسكينته حرا حرا/
فيها الخوخ والتمرا/ وفيها زقزق العصفور/
وفيها شيخ بلا تنطوره.

وما ان وصلنا كروم جريوع الاعرج حتى حمي فرط الجوز عن الاذيال وعن الرأس. وارتفع صوت ام بديع عبد السميع بالغناء:

«يا حنينا، يا حنينا، يا حنينا/
خبي قميصك شوكتني التنتنا».

فأجابتها الحجة نجيبة:

«قامت من النوم/ وتنده سادتي
واقعة في الحب/ شوفوا حالتي
قوموا في نص الليل/ ودوسوا فرشتي
خالية من الحب/ ووحدي نايمة».

فردت عليها فوزية الجميل:

«راحت تصلي/ يوم عيد الصليب
ورابطة الزنار/ والعقدة صليب
شافها المطران/ عم تشرب حليب
دشر الكرسي/ وعاف المطرنة».

ويكتب فواز انه في عز مساجلة «يا حنينة» الفلسطينية ملأ، هو وبديع، العباب والجياب بالجوز وتسللا، بعد ان هددا امتياز بتشليت اذنيها وقص جديلتيها ان فسدت عليهما، وسارا نحو تينة «ابو غليون» البقراطية، وبحشا تحتها مدمولية. واقاما فوقها كعكورا من حجارة الصوان لصيانتها من قعقرة الحجل والخرفان. وليتعرفا على موقعها بين اوراق شجر التين الاصفر الذبلان.

وعادا بعد ايام فوجدا «كفك والحيط». وبعد ان شمشما الاخبار اخبرها ناجي التجار ان عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال باعه سطل جوز مقشر بنص السعر!

هل مقولة «اقلع السن واقلع وجعه» ثابتة!!



الأسنان

●لم يكن اجدادنا يفرقون بين آلام الاسنان وعلل اللثة. فكانوا يطلقون عليها جميعا «وجع الاسنان» او «آلام الضرس».

لكنهم كانوا يعرفون الأورام الناتجة عن التهاب في اللثة او عن خرّاج.

وكانوا يرددون في كل مناسبة يظهر فيها ألم سن: «قم الضرس وقم وجع الضرس». وكانت العلاجات تقتصر على دهن السن المصابة بسائل يسكّن الألم ولا يزيله، يُهدىء الوجع ولا يشفي السن.

التمضمض بالعرق كان العلاج الاول الذي يتبادر الى الذهن، ذلك ان للكحول تأثيرا تخديريا في اللثة. فيُسكّن المها، ولكنه لا يلبث ان يعود.

ومن الوصفات المعتمدة لآلام الاسنان والأضراس ما يلي:

ـ المغمضة (اي: التمضمض) بالكحول الممزوج بالماء الساخن ٣ مرات كل يوم مدة ٣ ايام. ويزعمون ان الالم يزول نهائيا خلال هذه الفترة.

وهذه وصفة مفيدة وناجحة لا يزال اطباء الاسنان يستعملونها في ايامنا هذه.

وعرف الاسلاف ما في زيت القرنفل (كبش القرنفل) من مادة مطهّرة مسكّنة. فكانوا يلفون قطنة من عود يغمسونها في زيت القرنفل، ويدهنون بها لسان المصاب، فلا يلبث الالم ان يزول. ونجد اليوم في الصيدليات هذا الزيت مفردا او مركبا يباع بأسماء شتى.

ـ تغمس قطنة في عصير البقدونس وتُحشى بها الاذن من جانب الضرس.

ـ يوضع رأس ثوم مقشور في الاذن من جانب الضرس.

ـ تدلك الاسنان بالدار الصيني (نوع من القرفة).

ـ يُنقع الثوم في الزيت مدة طويلة، وتُدهن به السن عند الالم.

ـ المغمضة بمغلي ماء الحبة السوداء (شونيز، حبة البركة).

ـ مضغ الشمع العسلي.

ـ مضغ اللبان (الكندر).

ـ المغمضة بالشبة.

ـ دهن الضرس بالميعة السائلة والافيون.

ـ مضغ اللوز يشفي الم السن.

ـ حشو الضرس بالخردل المسحوق.

(عن «الطب الشعبي اللبناني»)

«من أجلك يا وطني»

● بقلم: سليم شومر ●

من اجلك يا وطني
وهبت نفسي
من اجل كل سنبلة وكل زهرة..
وكل عشبة..
نمت فوق ترابك..
للسلام وهبت نفسي
لشعبي اعطيت صدقي
وتغنيت بالاماني
وحملت راية الوفاء
فوق جبيني
ومشيت في طريقي منتصبا
اصد اليأس والبؤس
اصد الالم والنحس
وناشدت الامل ان يأتي
ليحل في مجالسنا
ليرقص في محافلنا..
وناشدت الصمت ان يصرخ
من خلف القمم الشامخة
وناشدت العدل ان يأتي
مع كل نسمة عابرة
ناشدت من وجداني وضميري
من اجل ان نحيى كراما
من اجل ان نحقق الاحلام
وان نبقى هنا
نناضل
ونسبق المسافات والاميال
ونسبق التاريخ

(يافا)

اخبار خفيفة



● عادل امام يذهب لتناول طعام العشاء بعد انتهاء عرض «الواد سيد الشغال»، في احد المطاعم القديمة الذي كان يتردد عليه قبل الشهرة ومنها بعض مطاعم حي «الحلمية» الذي نشأ فيه.

● رفضت الفنانة نادية لطفي ان تقوم ببطولة فيلم بدور موضوعه حول سيدة مجتمع منحوسة مشؤومة، كلما تزوجت برجل اصابته كارثة، او لحق به الموت، وكلما صادقت احدا توالت عليه المصائب والنوائب. قالت نادية لطفي: «ليس من المعقول بعد كل هذا الاحتجاب عن الشاشة ان اعود بمثل هذا الفيلم الكئيب».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

قائمة المعلمين المفصولين في الطيرة تستقبل «ضيفا جديدا»

● الطيرة ـ لمراسلنا غازي شبيطة ـ ابتداء من السنة الدراسية الجديدة يكون المعلم الدمقراطي الاستاذ عبد الرحيم عبد الفتاح عراقي من الطيرة قد حرم من مباشرة عمله كمعلم في مدرسة كفرقرع.

والمعروف ان الاستاذ عبد الرحيم عراقي معلم قديم ـ ١١ سنة خدمة ـ ومؤهل. غير ان ماشطة المعلمين الشرفاء، قد ازعجها اخلاصه اللامتناهي في العمل، ومواقفه المشرفة من قضايا ابناء شعبه.

ان جريرة الاستاذ عراقي هي كونه عضوا في النادي الثقافي في الطيرة والحقيقة التي لا جدال فيها هي انه احد المعلمين الدمقراطيين المخلصين واحد ابناء شعبنا الشرفاء.

اننا نستنكر مع الاف المواطنين فصل الاستاذ عبد الرحيم عراقي كما ونعلن لاجهزة التمشيط والاضطهاد اننا لن نبخل بأي جهد في سبيل الدفاع عن ابناء شعبنا وحقوقهم المهضومة.

(«الاتحاد» ١٠ ايلول ١٩٦٥)

■ من جراب اسماعيل...

■ اميل خشيبون ـ حيفا

افعى الظلم والعود اليابس

● كنت فتى في حوالي الثالثة عشرة من العمر، وكنت اتردد على الكرم مع جارنا يوسف ابراهيم الذي الف وجهه وانا في مدرسة الراهبات فالحكومة، وتعرفت عليه اكثر لما ضمن ارض جيراننا، دار الخوري عيسى في «المنشر»، جلست واياه، رغم الفارق الكبير في السن، وبدأت الحديث عن الكروم والعشوش والافاعي وما شابه.

قال العم يوسف: كنت يا عمي اميل (باعتباره بمثابة عمي) في كرم الصلاة، قبل حوالي شهر، والدنيا عز الظهر، وانا اسير بحذر، خشية افعى قد تكون هناك عند الصبرة (شجرة الصبّار)، لأنني سمعت خشخشة بين الاعشاب.

التفت الى مصدر الصوت، واذا بجرذون يسرع باتجاه جذع زيتونة قريبة، ووراءه افعى بثخن يد الولد وطوله، تسعى خلفه، ولما شعر باستحالة امكانية الصعود المنجي، تناول عود زيتون جافا بطول حوالي فتر اي بقياس قلم الرصاص، ووضعه في فمه بسرعة البرق، وجابه الافعى، التي عجزت عن ابتلاعه، رغم المحاولات والالتفاف، وذلك خوالي نصف دقيقة، عاجلت الافعى بعدها بضربة قاتلة.

والان بعد اكثر من اربعين سنة اقول: هكذا نتصدى لافعى سياسة الابتلاع، نقف مدافعين عن حقنا بالحياة الكريمة، حقوق الانسان المفروض ان نتمتع بها، معتمدين عود وعينا ووحدتنا، وتفعيل ارادتنا. وكيفما تبدلت اوضاع ومحاولات ومناورات الابتلاع. علينا التكيف ومراعاة المتغيرات على ساحتي صُرفي المجابهة، وتفويت الفرصة على الظالمين.

الاخطل وزوجته يتذكران

● لأمر ما اختلف الاخطل وامرأته فطلقها ثم تزوج امرأة كان قد طلقها زوجها كذلك. وذكر صاحب الاغاني ان هذه المطلقة تذكرت زوجها الاول امام الاخطل، فتنهدت متأسفة. وكان بالاخطل ما بها فقال:

كلانا على هم يبيت كأنما/ بجنبيه من مس الفراش قروح
على زوجها الماضي تنوح وانني/ على زوجتي الاخرى كذاك انوح.

(عن كتاب «ادب وطرب»)

تخلصوا من الزنك الذي في.. اجسامكم!!

● كاستونسفيل (الولايات المتحدة) ـ دي.ص.ف.ء ـ رأى كيميائي امريكي نشرت نتائج اعماله في صحيفة الكيمياء الحيوية (اواخر اب) ان الزنك يلعب دورا اساسيا في نمو فيروس الايدز.

ويقول صاحب هذا الاكتشاف مايكل سومرز ان بإمكانه ان يساعد في وضع دواء او علاج لمكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز).

ويقول الباحث في جامعة ماريلاند ان الزنك يسمح لبروتين يلعب دورا اساسيا في عملية تكاثر الفيروس بالتثبت فوق المادة الجينية للفيروس الذي ينشر العدوى.

ولذلك يقول الكيميائي انه قد يكون كافيا وضع دواء يقلل او يزيل الزنك الموجود في الجسم لمكافحة المرض.

ويقول عالم الكيمياء الحيوية في جامعة «دون هوبكنز» جيرمي برغ ان هذا الاكتشاف يفتح «امام البحث طريقا جديدا» فيما اعتبر الباحث «واين كوف» الذي يكرس اعماله للبحث عن لقاح ضد الايدز اكتشافات سومرز مهمة.

في مطلع القرن القادم (بعد عشر سنوات..)

جهاز يقضي على السرطان!

● الاختراع الياباني هو عبارة عن كمبيوتر بحجم حبة رمل يزرع في جسم الانسان ويطارد الخلايا السرطانية ●

● طوكيو ـ اعلنت شركة «توشيبا» اليابانية انها تقوم باعداد جهاز حاسوب جديد يقضي على الخلايا السرطانية في الجسم.

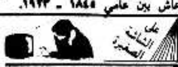
واوضح علماء الشركة ان الجهاز الجديد لا يزيد حجمه عن حجم حبة رمل، يزرع في جسم الانسان. فيتجول بين الخلايا. وحيث يجد خلية سرطانية يقوم بالقضاء عليها قبل ان تتفشى. واذا اصطدم باي خلل اخر يعطي الاشارات اللازمة للطبيب ويقوم باصلاح العطب فيها.

والجهاز سيدخل الى حيز الاستعمال الجماهيري فقط في بداية القرن القادم. ولكن.. لا تيأسوا، فبعد عشر سنوات فقط ندخل القرن الواحد والعشرين.

اشعة اكس

● اكتشاف اشعة اكس هو الانجاز الذي نال عليه رونتجن جائزة نوبل سنة ١٩٠١.

وجدير بالذكر ان رونتجن هو فيزيائي عاش بين عامي ١٨٤٥ ـ ١٩٢٣.



على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/٩/١٢ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ الصور المتحركة «بيل وسيبستيان»
١٩,٠٠ ـ «المجلة الادبية» والقصص العدد للكاتب سومرست موم.
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ مشاهد من الافلام
٢٠,٣٠ ـ برنامج السير ووسائط النقل «على الاطارات»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ ـ برنامج «موكيد»
٢٢,٠٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «ثلاثون ونيف»
٢٢,٥٥ ـ اخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣,١٠ ـ الفيلم الفرنسي «الشرطية» بطولة ميو ـ ميو، جان بيير كالفون، وجان مارك تيبو
٠٠,٥٠ ـ برنامج راقص في جو ليلي
٠١,٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (١٠٣) ● ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: فارس محمد مهنا ـ البقيعة ●

افقيا:

١ ـ قائد فلسطيني ـ تراجع عن غيّه
٢ ـ أزهار ـ حزن (معكوسة) ـ ضمير متصل
٣ ـ طرل ـ مخيم فلسطيني منكوب ـ الاسم الثاني لنائب جبهوي
٤ ـ دولة افريقية
٥ ـ جمع اخرى ـ صاحب
٦ ـ اسم ـ حبي
٧ ـ يتكلم لغة اعجمية ـ الاسم الاول لقائد وملك المغول الذي خرب بغداد ـ اشاهد (مجزومة)
٨ ـ صفح ـ حضري ـ من ادوات الطرب
٩ ـ للتمني (معكوسة) ـ من الورود ـ قادم
١٠ ـ من الاشجار ـ قهوة ـ نور
١١ ـ الاسم الثاني لصحافي مشهور (غير معرفة) ـ من الاشجار
١٢ ـ وطان ـ بتول ـ قهوة (معكوسة)
١٣ ـ تابع ـ احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي

عموديا:

١ ـ من الانبياء ـ من الاشهر
٢ ـ اشلاء ـ شتاء ـ لا فراغ عنده (معكوسة)
٣ ـ قرية عربية ـ وحدة وزن ـ عكس شهيق
٤ ـ جواب ـ مدينة امريكية ـ احفظ
٥ ـ صاح ـ جنون
٦ ـ عاصمة عربية ـ من الفصول
٧ ـ غلّفْ ـ عكس يسار ـ اسم اشارة
٨ ـ متشابهان ـ تجمعات سكانية ـ متشابهان
٩ ـ كمل ـ قيصر روماني ـ ضروري للحياة
١٠ ـ ثري ـ عاصمة عربية (غير معرفة) ـ للسؤال
١١ ـ خيّال ـ توت
١٢ ـ ضمير منفصل ـ اوطان ـ يتعب (معكوسة)
١٣ ـ مرسل او مسبب ـ ميناء ـ رقصت (معكوسة)

● حل لغز رقم (١٠٢) ●

[illegible]

بعد زوال التحفظات الامريكية حول الدور الدبلوماسي السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط:

«نيويورك تايمز»: بوش مهيأ لقبول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ما دام جدول اعماله لا يتضمن ازمة الخليج

● الادارة الامريكية تعترف بان السياسة الخارجية السوفييتية بشأن النزاعات الاقليمية ناجعة ●بريماكوف: الاتحاد السوفييتي لن يرسل اطلاقاً قوات عسكرية الى الخليج●



● شاحنة تقل عشرات العمال المصريين لحظة وصولها امس من العراق الى نقطة الرويشد الحدودية مع الاردن.
(صورة من «و.ص.ف»)

● واشنطن - الوكالات - اشارت مصادر دبلوماسية امريكية الى ان الادارة الامريكية الغت تحفظاتها حول قيام الاتحاد السوفييتي بدور دبلوماسي في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، انتهز قمة هلسنكي ليدعو الاتحاد السوفييتي الى القيام بدور دبلوماسي اكبر في منطقة الشرق الاوسط متخليا بذلك عن معارضة استمرت نحو (١٠) اعوام للدور الدبلوماسي السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين في البيت الابيض، لم تكشف عن اسمائهم، ان الرئيس الامريكي وافق خلال قمة هلسنكي مع نظيره السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على ان يبحث التعاون مع الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بمشاكل النزاع العربي - الاسرائيلي.

واكد مسؤولون حكوميون امريكيون للصحيفة ان الرئيس الامريكي اصبح مهيأ لقبول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وهو اقتراح طالما دعا اليه الاتحاد السوفييتي «ما دام جدول اعمال المؤتمر لا يتضمن ازمة الخليج».

وقالت الصحيفة ان تعاون القوتين العظميين بشأن الشرق الاوسط يعتمد على نتائج ازمة الخليج وفيما اذا سيستمر الاتحاد السوفييتي في انتهاج سياسة يراها المسؤولون الامريكيون تساعد على حل النزاعات الاقليمية.

وقال مسؤول في الحكومة الامريكية في واشنطن انه لا يوجد تخطيط في هذا الشأن، ولكن الادارة الامريكية تعترف بان السياسة الخارجية السوفييتية في النزاعات الاقليمية آخذة في التغيير وأن اسلوب التفكير السوفييتي الجديد يقابل بتفكير جديد في الولايات المتحدة.

واعترفت وكالة «رويتر» للانباء ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خرج من اجتماع القمة بينه وبين الرئيس الامريكي، جورج بوش، بوعد ثمين بمنحه معونات اقتصادية وبالاعتراف بان موسكو عنصر فعال رئيسي في منطقة الشرق الاوسط المضطربة.

وقد اخذ غورباتشوف هذين المكسبين دون ان يخفف اصراره على ان العمل السياسي يجب ان يبقى الوسيلة الرئيسية لحل ازمة الخليج وحمل العراق في وقت من الاوقات على انهاء احتلاله للكويت.

واضافت الوكالة ان هذين الامرين يعتبران مكسباً قيماً عاد به الزعيم السوفييتي الى بلاده حيث يواجه اضطرابات سياسية واجتماعية متزايدة ومزاعم بانه يوشك ان يفقد سلطته على زمام الحكم في الدولة السوفييتية.

وقال خبير اوروبي شرقي بالشؤون السوفييتية معقباً «اظن غورباتشوف راضياً عما حققه الاجتماع فلا شيء مما حدث في هلسنكي لا يحقق له نفعاً سواء في الداخل او الخارج.»

وعلى صعيد آخر اكد عضو المجلس الرئاسي السوفييتي، يفغيني بريماكوف، الليلة قبل الماضية، في حديث مع التلفزيون السوفييتي مجدداً، ان الرئيس السوفييتي لن يرسل اطلاقاً قوات سوفييتية الى الخليج ما لم تهدد مصالحه الحيوية بخطر.

مع الاحداث

موت دو

● ذكرت الانباء، امس الاول، ان الرئيس الليبيري، صموئيل دو قتل ومثل بجثته.

وكان متمردو برنس جونسون قد اختطفوه بعد ان اصيب في ساقيه في معسكر قرب العاصمة الليبيرية.

وبعد مقتل دو اعلن برنس جونسون نفسه رئيساً جديداً للبلاد الى حين اجراء انتخابات جديدة.

ولكن شارلز تايلور، قائد اكبر جماعة ثائرة في البلاد - الجبهة الوطنية القومية في ليبيريا - قال يوم الاثنين الماضي، انه سيصعد المعركة لاحتلال مونروفيا (العاصمة) معلقاً الامال على ان موت دو سيؤدي الى نهاية سريعة للحرب الاهلية في ليبيريا المستمرة منذ اكثر من ثمانية اشهر.

وكان دو قد قاد فرقة من ١٧ ضابطاً استولت على السلطة في ١٢ نيسان ١٩٨٠ في انقلاب دام انهى سيطرة العبيد المحررين المنحدرين من اصل امريكي على ليبيريا.

ودو نفسه، الذي هو ابن نفر في الجيش قاد الهجوم على القصر الذي يعمل فيه الرئيس وليام تولبرت الذي قتل. وقد اعدم الضباط الانقلابيون، علانية، ١٣ ضابطاً ليبيرياً من اصل امريكي بعد بضعة ايام.

وتميزت فترة حكم دو، منذ بدايته العنيفة حتى نهايته الدامية، بالعديد من محاولات القتل واعتقال الزعماء المعارضين وقمع صحافة البلاد.

وفي آب ١٩٨١ اطلق دو نفسه النار على خمسة من اقرب معاونيه بدعوى انهم يتآمرون عليه. واعدم فيما بعد قائد حرس الرئاسة في ظروف مماثلة.

وبعد اكثر من خمس سنوات من الحكم العسكري سمح دو باجراء انتخابات (في ١٩٨٥) وخسر. ولكن رجاله احرقوا ودمروا صناديق الاقتراع. واعلنت اللجنة الانتخابية التي عينها بأنه هو الذي فاز.

وفي عهد دو تدهورت البلاد الى الحضيض من ناحية اقتصادية. وهي التي كانت متدهورة اصلاً. فقد كانت الميزانية عندما تسلم دو السلطة تعاني من عجز هائل وكان دين البلاد الخارجي ٨٠٠ مليون دولار.

لقد واجه دو، الذي انتسب الى مدرسة ليلية لاتمام تعليمه الثانوي، عدداً كبيراً من المشاكل الاقتصادية المعقدة لدى تسلمه السلطة.

وكان يعيش من راتبه الذي كان يتقاضاه كضابط. وكانت زوجته تبيع الفحم النباتي والبهارات في السوق.

ولم تكن لدو فلسفة اقتصادية. وقد اعلن انه ليس اشتراكياً ولا رأسمالياً. وكان يتأرجح بين الشرق والغرب. الا ان التشريبات الكبيرة من المساعدة الامريكية جعلته يتوجه نحو المعسكر الغربي.

تعقيبا على قمة هلسنكي:

مستشار رئيس م.ت.ف: مصداقية القوتين العظميين مرهونة بموقف جاد من ازمة الشرق الاوسط

● تونس - «و.ص.ف» - قال بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في تصريحات ادلى بها ان «مصداقية القوتين العظميين مرهونة بموقف جاد من مشكلة الشرق الاوسط وخصوصا المشكلة الفلسطينية».

واضاف ابو شريف تعليقا على قمة هلسنكي «ان مجلس الامن اتخذ قرارا بشأن المشكلة الفلسطينية منذ ٢٣ عاما»، مشيرا بذلك الى القرار ٢٤٢ الذي اتخذه مجلس الامن عام ١٩٦٧، بعد حرب «الايام الستة» والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.

وقال «ان الولايات المتحدة لم تتجاهل تطبيق القرار فقط، بل انها ذهبت الى حد بذل المساعدات العسكرية والاقتصادية للمحتل الاسرائيلي». واشار الى ان واشنطن استعملت حق النقض (الفيتو) اكثر من عشر مرات في مجلس الامن لمنع تطبيق هذا القرار.

من جهة اخرى حذر ابو شريف من «انفجار عام في المنطقة لا يمكن التكهن بنتائجه» وقال «ان الادارة الامريكية تخطئ، عندما تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الذي نفذ صبره».

واشار ابو شريف، اخيرا، الى انه ما زال هناك امل في ايجاد حل وفي تطبيق قرارات الامم المتحدة «والا فأن الانفجار سيكون شاملا».

فيتنام ترحب بالاتفاق حول المسألة الكمبودية

● هانوي - «رويتر» - رحبت فيتنام بالاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة الكمبودية وثلاث من مجموعات المعارضة لانهاء الحرب الدائرة بينها وتشكيل مجلس قومي اعلى مؤقت لادارة كمبوديا حتى موعد الانتخابات.

واشار وزير خارجية فيتنام الى ان الاتفاق يشكل خطوة نحو استئناف محادثات السلام الدولية التي بدأت في العاصمة الفرنسية باريس قبل عام. واوضح ان فيتنام ستحاول المساهمة في تحقيق التسوية السياسية للمشكلة الكمبودية مشيرا الى ان الموقف الفيتنامي يؤكد أن على الكمبوديين تقرير مصيرهم بانفسهم.

وينص مشروع حل النزاع الذي اقترحته الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا) والذي تم تبنيه في جاكرتا على ان تكلف الامم المتحدة بادارة البلاد والاشراف على وقف اطلاق النار ونزع السلاح من الفصائل وتنظيم الانتخابات والاشراف عليها.

اتساع موجة الاضرابات في اليونان ضد سياسة الحكومة الاجتماعية

● اثينا - الوكالات - اتسعت موجة الاضرابات التي اطلقها موظفو المصارف ضد سياسة الرواتب والسياسة الاجتماعية للحكومة المحافظة، امس (الثلاثاء)، لتشمل وسائل النقل في العاصمة وستبلغ ذروتها، يوم غد (الخميس)، بالاضراب الذي قرره الاتحاد العام للعمال اليونانيين (١,٧ مليون عضو) واتحاد الموظفين (٣٠٠ الف عضو).

وقرر موظفو المصارف، من جهتهم، ان يواصلوا حتى نهاية الاسبوع اضرابهم لمدة ٤٨ ساعة الذي بدأ، يوم الاثنين، وذلك تنفيذا لدعوة اتحادهم (خمسون الف عضو).

وسينضم عمال البناء، اليوم (الاربعاء)، الى التحرك. وسيواصل الموظفون اضرابهم غداة ذلك مصحوبين بموظفي القطاعات العامة (مراكز البريد والكهرباء والهاتف والنقل).

ويناقش الاتحاد العام للعمال واتحاد الموظفين امكان اعلان اضراب لمدة ٤٨ ساعة، الاسبوع المقبل.

واعلنت النقابات هذه التحركات احتجاجا على سياسة الرواتب التي اقرتها الحكومة والتي بموجبها السلم المتحرك للرواتب عام ١٩٩١ وكذلك احتجاجا على مشروع اصلاح انظمة الضمان الاجتماعي والتقاعد الذي سيعرض على البرلمان قبل نهاية الاسبوع.

ربط سكك الحديد بين الاتحاد السوفييتي والصين

● موسكو - «تاس» - يتم، اليوم (الاربعاء)، ربط السكك الحديدية بين الاتحاد السوفييتي والصين.

وبهذا سيفتح الطريق للسكك الحديدية من سواحل المحيط الهادئ، شرقاً حتى سواحل المحيط الاطلسي غرباً. ومن الشرق الاقصى الى الشرق الادنى.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

بتهم «أمنية»!

السجن الفعلي (٢٧) شهراً و(٢٣) شهراً مع وقف التنفيذ على شابين من القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم أمس الاول على الشابين احمد حسين الصفدي (١٧ عاما) وعرابي محمد الرشق (١٨ عاما) من القدس بالسجن الفعلي لمدة (٢٧) شهراً و(٢٣) شهراً مع وقف التنفيذ.

ويذكر ان الشابين اعتقلا قبل خمسة شهور بعد ادانتهما بعدة تهم «أمنية».

احتجاز هوية مدير مؤسسة «غربية» للصحافة في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجز جنود الاحتلال، صباح امس، بطاقة هوية الصحفي ماجد ابو عرب مراسل جريدة «الشعب» في نابلس ومدير مؤسسة «غربية» للصحافة والاعلام والدراسات في المدينة وذلك بعد استدعائه الى مقر الضريبة بحجة عدم دفعه للضرائب عن المكتب الذي يملكه. ومن الجدير ذكره ان السلطات الاحتلالية سلمت الصحفي ابو عرب اخطارا طالبته فيه بدفع (٥٤٣٤) شيكلا اي ما يعادل الفين وخمسماية دينار اردني. وحددت يوم ١٩٩٠/١٠/٩ كاخر يوم للدفع والا فانها ستغلق المكتب بعد مصادرة محتوياته. ومما تجدر الاشارة له ان السلطات تمارس بحق الصحفي ابو عرب سياسة خنق ولا سيما انها اعتقلته مرتين اداريا وثلاثة مرات احترازيا في اثناء الانتفاضة وسلمته بطاقة هوية خضراء وحدت من نشاطه الصحفي عن طريق وضع اسمه على الحواجز العسكرية الثابتة و«الطيارة» واعتباره في كل لحظة مطلوبا للسلطات التي رفضت اصدار تصريح سفر لشقيقه خليل دون اية مبررات.

في قرار لمجلس الشيوخ:

واشنطن توجه تحذيراً للدول التي لا تتجاوب معها لدعم عدوانها في الخليج!

● الاشارة صريحة الى اليابان والمانيا الغربية..●

● واشنطن - الوكالات - اتخذ مجلس الشيوخ الامريكي، الليلة قبل الماضية، قراراً حذر فيه الدول التي لا تساعد بشكل كاف في الهجوم الامريكي ضد العراق من تدهور محتمل لعلاقاتها مع الولايات المتحدة.

واشار بعض اعضاء المجلس الى كل من اليابان والمانيا الغربية بالاسم في هذا الاطار.

وطلب القرار الذي تم التصويت عليه برفع الايدي، من الرئيس جورج بوش ان يقدم الى الكونغرس، حتى الثلاثين من تشرين الثاني، تقريراً مفصلاً عن نتائج جهود الادارة الامريكية بشأن تقاسم نفقات الانتشار العسكري في السعودية وحصار العراق.

وجاء في القرار أنه يتعين على بوش «خلال مشاوراته مع قادة العالم ان يشير الى ان امتناع البعض عن تقديم المساهمة المناسبة يمكن ان يكون له انعكاس سلبي على العلاقات مع الولايات المتحدة».

وتقدر وزارة الدفاع الامريكية نفقات عملية «درع الصحراء» بحوالي ١١,٣ مليار خلال السنة المقبلة. وقد وعدت المجموعة الاوروبية بمبلغ مليار دولار كمساعدة اقتصادية الى مصر وتركيا والى بلدان اخرى ارسلت قوات الى السعودية بينما وعدت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الكويت في المنفى بمبلغ ١٢ مليار دولار للمساهمة في تمويل الانتشار العسكري ومساعدة الدول الفقيرة التي تضررت بسبب التزامها بالحظر على العراق.

لكن اليابان، التي تستورد نصف نفطها من منطقة الخليج، لم تعد الا بمليار دولار على الرغم من مطالبة وزير الخزانة الامريكية، نيكولاس برادي، بجهد اضافي.

اتلاف ملفات التجسس العسكري الالماني الشرقي

● بون - «و.ص.ف» - ذكر وزير الدفاع الالماني الشرقي، راينر ايبلمان، ان ملفات اجهزة التجسس العسكري الالماني الشرقي سيتم اتلافها حتى نهاية الاسبوع.

وفي حديث تنشره اليوم (الاربعاء) صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية اوضح ايبلمان ان هذه المعلومات ستتلف «حتى لا تتم ملاحقة اجزاء لتجسس لصالح بلاده» المانيا الشرقية».

واضاف الوزير ان الالمان الغربيين الذين عملوا لحساب التجسس الالماني الشرقي ستتم حمايتهم عبر هذا الاجراء الذي جرى بالاتفاق مع وزير الداخلية الالماني الغربي، فلفغانغ شاوبله.

وتبنت حكومة بون، في نهاية اب، مشروع قانون عفو جزئي عن الجواسيس الالمان الشرقيين اقل تسامحا حيال الالمان الغربيين الذين تعاملوا مع برلين الشرقية.

وقال ايبلمان ان ٥٠٠ شخص كانوا يعملون في التجسس العسكري الالماني الشرقي، وكان هناك ١٣٨ عميلا بينهم المان غربيون للتجسس في المانيا الغربية.

بوش يطلب من اذاعة «صوت أمريكا» أن تبث ٢٤ ساعة باتجاه الشرق الاوسط

● واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض أن الرئيس الامريكي جورج بوش، طلب من الكونغرس، أمس الاول (الاثنين)، مبلغ ١٤,٢ مليون دولار حتى تتمكن اذاعة «صوت امريكا» الحكومية من البث بشكل متواصل باتجاه الشرق الاوسط.

وسيؤخذ هذا المبلغ من موازنة ٢٤ مليون دولار كانت مخصصة لبرامج تبث باتجاه أوروبا الشرقية.

ويذكر ان اذاعة «صوت امريكا» كانت، قبل الاجتياح العراقي للكويت، تبث بمعدل سبع ساعات ونصف الساعة يومياً باتجاه الشرق الاوسط. وقد اقترح بوش ان يكون البث لمدة ١٣ ساعة يومياً باللغة العربية و١١ ساعة باللغة الانكليزية.

واشنطن تعلن عن انتهاء نشر قواتها الجوية

● تتمة من ص ١ ●

يحدد عدد الطائرات المعنية الذي يعتقد انه يفوق الـ (٦٠٠) طائرة.

وكان احد مسؤولي سلاح الجو الامريكي، الجنرال جيمي ادامس، اكتفى في مقابلة نشرتها صحف امريكية بالقول ان حجم القوات الجوية هو «تقريبا ما نحتاجه لمعالجة هذا النوع من المواقف»! واضاف «اننا لا نريد ان يعرف الرئيس العراقي، صدام حسين، كم طائرة لدينا»!

وقال الجنرال هنري فيتشيليو، احد مسؤولي القوات الامريكية في الخليج، ان «ابطاء ملحوظا» سيحصل للجسر الجوي الذي اقيم بعيد الاجتياح العراقي للكويت. وكانت طائرات الشحن التابعة لسلاح الجو الامريكي تحط حتى يوم امس في السعودية بمعدل واحدة كل عشر دقائق لكن هذه الوتيرة ستخفض لتصبح (٧٥) عملية هبوط في اليوم.

وذكر هذان المسؤولان العسكريان ان طائرات سلاح الجو قامت حتى الآن بـ (٢٥٠٠) رحلة الى السعودية ناقلة نحو (٧٢) الف طن من المعدات و(٩٠) الف رجل.

وتواصل القوات البرية من جهتها انتشارها في السعودية الذي تعززه بانتظام وحدات مدرعة تصل حديثا.

ونقلت الصحف عن مصادر في «البنتاغون» قولها ان القوات الامريكية ستصبح قادرة على القيام بعمليات هجومية في مطلع الشهر المقبل.

وفي مقابلة متلفزة قال الجنرال نورمان شوازكوف قائد القوات الامريكية، من جهته، ان (١٠٨) الاف عسكري موجودون حاليا في منطقة الخليج. وذكر مسؤولون في «البنتاغون» رفضوا الكشف عن اسمائهم ان هذا الرقم يفترض ان يصل الى (٢٠٠) الف جندي بحلول خريف العام الحالي.

واعلن وزير الدفاع الاسباني، نارسيس سيرا، امس، ان قرار مدريد ارسال (٣) سفن عسكرية اسبانية الى الخليج والبحر الاحمر «يهدف الى تدعيم السلام الدولي»، وقال «انها المرة الاولى التي ترسل فيها اسبانيا سفنا حربية الى خارج مياهها الاقليمية للمشاركة في جهود السلام»، على حد قوله.

● بريطانيا تدرس امكانية ارسال قوات اضافية ●

وعلم من مصدر قريب من الحكومة ان رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، ترأست، امس الثلاثاء، في (١٠) داونينغ ستريت اجتماعا وزاريا درس خلاله تشكيل قوات بريطانية اضافية لنشرها في الخليج.

وذكر ناطق باسم رئاسة الوزراء ان تاتشر ترئس «في انتظام» اجتماعات من هذا النوع وان اي اعلان رسمي لم يصدر عقب الاجتماع.

وكانت تاتشر اعلنت عزم الحكومة على ارسال قوات الى الخليج اضافة الى القوات البحرية والجوية الموجودة هناك وقالت امام مجلس العموم الذي اجتمع في جلسة طارئة «نعتقد ان قوات اضافية هي ضرورية وسندرس تشكيلها».

● السماح للسفن الحربية الاسترالية باطلاق النار ●

وقال وزير الدفاع الاسترالي، روبرت راي، امس، ان السفن الحربية الاسترالية المرابطة في مياه الخليج سيسمح لها باطلاق النار على السفن التي يشتبه بانها تحاول خرق الحصار التجاري الدولي المفروض على العراق. واضاف ان قواعد معدة للاشتباك ارسلت، امس الاول، الى الفرقاطتين مزودتين بالصواريخ الموجهة.

● دي ميكيليس: الجيش البري الايطالي ليس مستعدا للتدخل في الخليج ●

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية امس نقلا عن وزير الخارجية، جياني دي ميكيليس، ان القوات المسلحة البرية الايطالية ليست مستعدة للتدخل في الخليج لانها ليست منظمة الا للدفاع عن اراضيها الوطنية.

واضاف الناطق نقلا عن دي ميكيليس الذي صرح امس الاول الاثنين، في بروكسل ان «ايطاليا مثل اليابان والمانيا لا تزال تعتبر من قبل الامم المتحدة كقوى خسرت الحرب العالمية الثانية وهذا يرمي بثقله على وضع كالذي نعيشه حاليا».

ومن جهة اخرى اكد وزير الدولة لدى رئاسة الوزراء، نينو كريستوفوري، مجددا «مشاركة ايطاليا القوية في السعي الى حل للازمة في الخليج وتضامنها الكامل مع سائر الدول الاوروبية» وذلك اثر اجتماع وزاري عقده، امس، في روما لدرس المشكلات المالية التي تطرحها النفقات الناجمة عن ازمة الخليج.

ومن جهة اخرى اعلنت البحرية الفرنسية، امس، ان سفنا حربية فرنسية واسبانية تعمل بتنسيق مع السفن الحربية الامريكية في منطقة الخليج لتنفيذ العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

في استطلاع للرأي: ٧٨٪

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاء في الاستطلاع، الذي شمل اكثر من الف مواطن امريكي اختيروا اختيارا عشوائيا، ان ٧٨٪ منهم يؤيدون التوصل الى تسوية سياسية للازمة مؤكدين ان هذه هي السياسة التي ينتهجها الرئيس الامريكي، جورج بوش، حاليا في معالجة ازمة الخليج.

ولكن الامريكيين، من خلال الاستطلاع، يظهرون انزعاجهم من الكلفة الباهظة لتدخلهم العسكري في الخليج ولذلك فهم لا يريدون تحمل الكلفة المالية لهذا الانتشار. ويطالب ٨٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع بان يقوم حلفاء الولايات المتحدة بدفع قسط من التكلفة على اقل تقدير.

ويشير هذا الاستطلاع كغيره من الاستطلاعات التي سبقته مؤخرا الى ان الامريكيين تراجعوا بشكل واضح عن الحماس الذي ابدوه في بداية الازمة لارسال قوات امريكية وغربية الى منطقة الخليج.

ويقول محللون سياسيون في واشنطن ان حركات المعارضة الداخلية ادت دورا فعالا في احداث تحولات في الرأي العام الامريكي ازاء الوضع في الخليج. وهي تحولات تتزايد مع مرور الوقت.

في مستهل النقاش حول الانتقال الى

● تتمة من ص ١ ●

الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس، خلال مناقشة مسألة التدابير العاجلة لاحلال الاستقرار في اقتصاد البلاد الوطني والانتقال الى اقتصاد السوق الخاضع للتحكم.

وبعد ان القى رئيس الوزراء، نيكولاي ريجكوف، تقريره الذي شرح فيه المبادىء الاساسية للانتقال الى السوق، تحدث رئيس الدولة السوفييتية، فذكر بالقرار الذي كان قد اتخذ ويقضي بطرح برنامج موحد على السوفييت الاعلى يأخذ بعين الاعتبار اقتراحات مجموعة الحكومة ومجموعة الاكاديمي شاتالين.

وقال الرئيس السوفييتي انه من الضروري العمل للخروج بوثيقة واحدة. وأكد «اننا نقترب من ذلك».

كما اشار غورباتشوف الى ان المشروع الذي أعدته مجموعة شاتالين يروق له أكثر من المشروع الاخر وان هذا المشروع قد «يتمم ويكمل افكار الجمهوريات الاتحادية».

وحذر غورباتشوف اعضاء السوفييت الاعلى من «نفض ونبش كافة المؤسسات السياسية في البلد». واكد على ان هذا أمر غير مقبول البتة. فاننا في هذه الحالة ستدفن كل ما توصلنا اليه خلال الاعوام الخمسة الماضية.

وأبلغ ميخائيل غورباتشوف اعضاء السوفييت الاعلى انهم سيحصلون اليوم على البرنامج الموحد الذي يضم مواد وأحكام كلا البرنامجين.

من جهته أكد رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ان الاعتراف بسيادة الجمهوريات الاتحادية والسوق الاتحادية والمساواة الفعلية لشتى اشكال الملكية تشكل المبادىء الاساسية للانتقال الى اقتصاد السوق.

وبعد ان وصف الازمة التي يعانيها حاليا الاقتصاد السوفييتي بأقتم الالوان قال ريجكوف ان الدخل القومي يمكن ان ينخفض في العام القادم اذا بقيت النزعات السلبية بمقدار ١٥ بالمئة اما التوظيفات فستصل الى ٣٠ بالمئة. واعترف ريجكوف بأنه «لا يوجد برنامج موحد حتى الان للانتقال الى السوق». وان هذا البرنامج سيكون جاهزا في الايام القريبة القادمة. ومن المتوقع ان تدمج في البرنامج عناصر من برنامج الحكومة الى جانب المفاهيم الشاملة لـ «مجموعة ١٣» التي يترأسها الاكاديمي شاتالين.

واعتبر نيكولاي ريجكوف مفهومه الشامل للانتقال الى السوق كمفهوم «راديكالي - معتدل». ويتضمن في اساسه «الاعتراف بسيادة الجمهوريات الاتحادية ومساواتها واستقلالها الاقتصادي». أما المبدأ الثاني فيتمثل في خلق الظروف المناسبة لتشكيل سوق اتحادية كأساس للعمل الفعال لكل جمهورية وتطوير التكامل بينها. وأكد ريجكوف على «ان مثل هذه السوق بالضبط ستصبح الاساس المتين للاتحاد المتجدد كدولة موحدة». أما المبدأ الثالث فيتجلى، في اعتقاد رئيس الوزراء السوفييتي، في تأمين الظروف المتكافئة لشتى اشكال الملكية.

ورأى نيكولاي ريجكوف ان التحديد الحر للاسعار «سيؤدي الى نمو كبير للاسعار والى نشر الفوضى في الحياة الاقتصادية كما سيربك المعامل والمصانع والمؤسسات. وفي حال الاخذ بالتحديد الحر للاسعار سيكون النمو العضوي للاسعار متعذرا مما سينعكس سلبيا على وضع فئات سكان من ذوي الدخل المتوسط والمحدود. وان مستوى الحياة في هذه الحالة سينخفض بمقدار ٣٠ بالمئة وسيزداد التضخم».

وفي معرض رده على الانتقادات التي وجهت الى الحكومة في الآونة الأخيرة، طلب ريجكوف «اما تبديل الحكومة أو افساح المجال لها للعمل ودعمها بشتى الوسائل».

هذا وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ريجكوف اكد، في سياق مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء، انه قد يستقيل من منصبه في حال تبني السوفييت الاعلى برنامجا يتعارض مع افكاره.

قوات الاحتلال تداهم بيتا وتعتدي

● تتمة من ص ١ ●

مخيم طولكرم اثر الصدامات الموسعة التي وقعت فيه يوم امس الاول.

واجهضت ثلاث نساء في القطاع حملهن جراء تعرضهن لاستنشاق الغاز المسيل للدموع الذي القي من قبل قوات الجيش يوم امس الاول. وكانت فترات حملهن تتراوح بين شهرين وثلاثة شهور وهن صبحية محمد ابو قيتص (٢٤ عاما) من حي الرمال في غزة وعايشة محمد النعبان (١٦ عاما) من قرية الزوايدة وزهية احمد ابو مطر (٣٨ عاما) من مخيم جباليا.

ويذكر ان جنديا واحد افراد «حرس الحدود» اصيبا مساء امس الاول بجروح خلال مصادمات وقعت بين قوات الاحتلال والاهالي في مخيمي المغازي وخانيونس. وقد نقلا الى مستشفى «برزيلاي» و«سوروكا».

وبخلاف الرواية الرسمية حول انفجار العبوة الجانبية بالقرب من قرية دير ابزيع/رام الله قالت مصادر محلية ان عدة جنود اصيبوا بجراح جراء الانفجار. اما اعمال التمشيط فقد استمرت في اليومين الماضيين ايضا باشتراك عشرات وسائط النقل العسكرية. ولا تزال المنطقة مغلقة عسكريا فيما تمتد اعمال التمشيط الى الجبال والتلال المجاورة. وفرض نظام حظر التجول في قرية عين عريك في اعقاب قيام شبان برجم نقطة مراقبة عسكرية في القرية بالحجارة. كما يستمر حصار قرية بيت عور الفوقا ولا تزال مداخلها مغلقة بالصخور وبالاتربة. اما في خربثا بني حارث فقد جرى اعتقال (١٥) شابا على الاقل خلال حملة قامت بها قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية.

وكان خبير متفجرات فجر مساء امس الاول ثلاثة اجسام اشتبه بها في منطقة بطن الهوى في وسط رام الله التي شهدت مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة فيها داهم رجال الضرائب عددا من المحال التجارية في محيط مسجد جمال عبد الناصر يوم امس واحتجزوا عددا من التجار كما فرضوا غرامات بقيمة (٥٠) شيكل على عدد كبير من الباعة المتجولين.

والقيت زجاجة حارقة سقطت بالقرب من تجمع للجنود في مركز شرطة نابلس صباح امس. واغلقت قوات الجيش المنطقة واخذت في شن حملة تمشيط واسعة. ولم يعرف ما اذا اسفرت الزجاجة عن اصابة اي من الجنود.

من ناحية ثانية فقد داهم جنود الاحتلال برفقة جرافة عسكرية قرية بيتا واخرجت جثمان شهيدها مراد عثمان عوض الشرفا (١٨ عاما) الذي كان قد استشهد قبل يومين جراء رصاصة اصابته في صدره (وقد نشر اسمه خطأً في «الاتحاد» والصحف المحلية في ذلك الوقت - يوم امس الاول). واغلقت قوات الاحتلال القرية ومنعت الصحفيين من دخولها نهار امس. لكن انباء تسربت منها حول وجود حالة استنفار وتوتر شديد في صفوف الاهالي الذين ملأوا القرية وخاصة في محيط منزل عائلة الشهيد بالاعلام الفلسطينية. وكان الجنود قد اقتحموا قرية عسكر - البلد لازالة المظاهر الوطنية فيها واقتحموا قرية عراق التايه وشنوا حملة اعتقالات في صفوف الشبان.

واستمرت الصدامات المتقطعة في مخيم جنين وفي رمانة والسيلة الحارثية وقباطية ومدينة جنين التي تعرض العديد من ابناء منطقتها الى الضرب المبرح اثناء التحقيق معهم في معتقل «الخيام» الملحق بسجن المدينة. وقد ادخل اثنان من الشبان الى المستشفى وهما مصابان بجروح ورضوض شديدة وهما ابراهيم احمد محمد محاميد (٢٧ عاما) من قرية الطيبة وشوكت جميل عمارنة ابو بكر (٢٤ عاما) من قرية رمانة. وقالت مصادر محلية ان الشابين نقلا الى مستشفى «العفولة» وهما قيد الاعتقال. واضافت هذه المصادر ان خصيتي الشاب شوكت ابو بكر قد انفجرتا جراء الضرب الوحشي عليهما وهما غير قادرتين على القيام بوظيفتهما الحيوية.

وفي اثناء مطاردات بين جنود الاحتلال والشبان في السيلة الحارثية ترك جنديان سيارتهما ليلاحقا بعض الشبان فقام اخرون (شبان) بدحل السيارة التي صدمت بجدار المسجد واصيبت باضرار كبيرة. وعاود الجنود مداهمة القرية وعددا من منازلها واعتدوا على من صادفوه من الشبان احدهم مريض ومصاب بانزلاق في الغضروف (تيسير محمود ابو صلاح - ٢٣ عاما). وفي قرية رمانة كثف الجنود من استخدام القنابل المسيلة للدموع اصابت احداها وجه الشاب احمد غالب الاحمد (١٨ عاما) بحروق. اما في قباطية فقد تم اعتقال عدد من المواطنين لاسباب «امنية» وضرائبية ومخالفات سير فيما استمرت المداهمات والمصادرات الضرائبية للباعة المتجولين في جنين. هذا وعلم ان حالة الشاب مطيع عبد اللطيف احمد عبد الجميل (١٩ عاما) من قرية جلقموس خطرة جراء اصابته بالرصاص يوم امس الاول في كبده. وتفيد المعلومات ان سيارة جيب تابعة الى «الادارة المدنية» الاحتلالية في طوباس تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة يوم امس الاول فقام افرادها باستخدام اسلحتهم واطلقوا النار عشوائيا باتجاه الشبان فاصابوا مطيع وشابا ثانيا (عمار تحسين الحاج - ٢١ عاما) برصاصة في رجله. ويرقد الاثنان في مستشفى رفيديا في نابلس.

هذا وكانت مظاهر احتجاج وبخاصة رجم الجنود والمستوطنين بالحجارة وقعت في طولكرم وعنبتا وقلقيلية وفي الخليل والظاهرية وبني نعيم والسموع وحوسان وبيت لحم وبيت ساحور وغيرها.

وكان شبان القوا بزجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في قرية السموع.

وفي بيت لحم اغلق جنود الاحتلال الطريق المؤدية الى سوق الخضار في المدينة بايقاف سيارة محلية في عرض الطريق.

وفرضت قوات الاحتلا، عصر امس (الثلاثاء)، حظر التجول على مخيم البريج، وذلك بعد فشل تعزيزاتها التي اقتحمت المخيم والتي كانت تقدر بعشرات السيارات والجيبات العسكرية في السيطرة على الموقف.

وكانت الاحداث بدأت في الساعة الثانية والربع حينما التحمت مجموعة من قوات الاحتلال المخيم فتصدى لها الاهالي والشبان، مما اضطرها الى استنفار تعزيزات اضافية. فحضرت، حسب شهود عيان، اكثر من ٣٠ سيارة عسكرية وجيب عسكري وصعدت مجموعات من القوات الاحتلالية الى اسطح العمارات العالية في مداخل المخيم وقامت باطلاق العشرات من القنابل الغازية والصوتية وبدأت باطلاق النيران بكثافة عالية.

وخرج الاهالي من جميع الشوارع واخذوا يرشقون الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، وعندما لم تستطع قوات الاحتلال السيطرة على الوضع فرضت نظام حظر التجول على المخيم بعد ان اصيب الطفل حمدان احمد (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ. واصيب عشرة مواطنين جراء الضرب المبرح واصيب خمسة اخرون بالاختناقات من الغاز.

ويفيد شهود عيان بأن قوات الاحتلال قامت باعتقال العشرات من الشبان، وان الوضع ما زال متوترا للغاية في المخيم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٢ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٦

بدون ارتباط بالخطة الاقتصادية الجديدة

غلاء مرتقب في اسعار الحليب والبيض والسفر الشعبي بـ ١٠ ـ ٢٠ بالمئة بعد الاعياد اليهودية!

● خطة موداعي تتضمن، أيضاً، زيادة حجم الضرائب على العاملين وفرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكة وتقليص مخصصات التأمين للاولاد والشيخوخة وتصعيب شروط الحصول على مخصصات بطالة●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتزم وزارة المالية رفع اسعار السلع المسبسدة والسفر الشعبي والسجائر والبيرة والمشروبات الروحية بنسب تتراوح بين ١٠ و٢٠٪ وذلك بعد الاعياد اليهودية مباشرة ودون أن تكون لذلك علاقة بموقف الحكومة من الخطة الاقتصادية الجديدة، التي سيعرضها وزير المالية، يتسحاق موداعي، غداً (الخميس) على الحكومة.

ومن ضمن السلع المقرر رفع اسعارها: الحليب ومشتقاته والبيض بنسبة ١٠٪ والسجائر والبيرة بنسبة ١٥٪ والسفر الشعبي بنسبة ٢٠٪.

ومن المتوقع ايضاً رفع اسعار المشروبات الروحية والوقود والماء.

هذا بالاضافة الى ارتفاع اسعار جميع السلع المرتبط سعرها بالدولار جراء تخفيض قيمة الشيكل الذي نفذ هذا الاسبوع.

هذا ومن المتوقع ان يجر رفع الاسعار هذا رفع اسعار السلع الخاضعة للمراقبة الحكومية بنسب تصل الى ١٥٪.

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان خطة موداعي، التي هي اوسع خطة اقتصادية لاية حكومة من حكومات اسرائيل، ستحظى بمصادقة الحكومة تحت ضغط الوضع الاقتصادي المتدهور والتحديات المرتبطة باستيعاب المهاجرين الجدد وتوفير مئات الاف اماكن العمل. هذا على الرغم من معارضة بعض الوزراء لعدد من بنود الخطة والضريبات الاقتصادية التي تتضمنها.

ويؤكد المراقبون الاقتصاديون ان هذه الخطة تستهدف تحميل الفئات الشعبية المزيد من الاعباء وتخفيض مستوى معيشة جمهور المواطنين. ويتوقع هؤلاء المراقبون ان تواجه خطة موداعي معارضة واسعة في الكنيست بعد اقرارها في الحكومة.

وتتضمن الخطة الاقتصادية، اضافة الى ما ذكر من اجراءات تمس بلقمة عيش العاملين، سلسلة اخرى من الضريبات القاسية وهي:

● فرض ضرائب جديدة بنسبة ٢٥٪ على المشروبات الروحية والبيرة والسجائر ●ضريبة تحسين بحجم آلاف الشواقل على الدور الفخمة ●فرض ضرائب على مخصصات صناديق التأهيل والتقاعد (مما يعني زيادة حجم الضرائب التي يدفعها الاجيرون) ●الغاء الاعفاءات الضريبية عن الاشخاص والمؤسسات الشعبية ●فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضراوات والفواكة بنسبة ١٦٪ (اي رفع اسعار الفواكة والخضراوات بنسبة ١٦٪) ●ادخال تعديلات على اجر الحد الادنى بحيث يشمل الساعات الاضافية ومخصصات السيارة ومركبات اخرى عندما يجري حساب الاستحقاق لمخصصات ضمان الدخل مما سيؤدي الى تقليص عدد مستحقي هذه المخصصات ●تقليص مخصصات الاولاد للعائلات ذات المداخيل الكبيرة وتقليص مخصصات الشيخوخة ●تعجيز شروط الحصول على مخصصات بطالة وكل عاطل عن العمل حتى جيل ٢٨ سنة ملزم بقبول اي عمل يقترح عليه وزيادة المسافة بين مكان السكن ومكان العمل المقترح لجميع العاطلين عن العمل الى ٦٠ كيلومترا. وكل من يرفض العمل بهذه الشروط لا يحق له الحصول على مخصصات البطالة ●جباية رسوم تعليم (من تلاميذ المدارس الثانوية) وجباية رسوم علاج (خمسة شواقل عن كل زيارة للطبيب في كوبات حوليم و٣٠ شاقل عن كل زيارة للمستشفى).

في مقابل ذلك تتضمن الخطة جملة من الاجراءات التي تعود بالفائدة على اصحاب رؤوس الاموال بضمنها ●تخفيض كلفة الانتاج ●تقليص رسوم التأمين القومي وضريبة المشغلين ●الغاء القيود المفروضة على الاستيراد وتقليص الرسوم الجمركية عليه بالتدريج ●فتح سوق الرأسمال امام العملات الاجنبية والنشاط الحر وامكانية الحصول على اعتمادات من الخارج بدون القيود المفروضة اليوم.

● يحلقون شعور الاطفال في حي خيام تل ابيب استعدادا لفترة الاعياد.

(تصوير: مشيترم. خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

الجيش الاسرائيلي يتسلم اول دفعة من مروحيات «اباتشي» الامريكية

● قيمة الطلبية ـ ٣٥٠ مليون دولار ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان سلاح الجو في الجيش الاسرائيلي تسلم، امس (الثلاثاء)، اول مروحيتين امريكيتين من طراز «هيوز اي انش ٦٤ اباتشي» من اصل شحنة مؤلفة من ١٨ مروحية من هذا النوع طلبتها اسرائيل.

وتم نقل المروحتين من الولايات المتحدة على متن طائرة شحن على ان يقوم فنيو سلاح الجو الاسرائيلي بعملية تركيب اجزاء المروحيتين. وسيجري احتفال رسمي اليوم (الاربعاء)، في قاعدة عسكرية في جنوب اسرائيل لعرض المروحيتين بحضور رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ووزير الامن، موشيه ارنس، حسب ما اوضحت المصادر ذاتها.

وسيكون سلاح الجو الاسرائيلي اول سلاح يجهز بمروحيات «اباتشي». واشارت المصادر ذاتها الى ان قيمة الطلبية الاسرائيلية تبلغ ٣٥٠ مليون دولار للـ ١٨ مروحية.

وتتميز مروحية «اباتشي» بسرعتها التي تصل ٣٠٠ كم في الساعة وبقدرتها على اداء عمليات في الليل كما في النهار. واشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى ان هذه المروحيات هي «افضل مروحيات من نوعها في العالم»!

(٦٥٠) عاطلا عن العمل في الطيبة!

● لا توجد اية فرصة عمل لهذا العدد الكبير ● موظف وربع موظف يخدمان جميع العاطلين عن العمل في الطيبة وقلنسوة ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستدل من احصائيات مكتب العمل في مدينة الطيبة ان عدد العاطلين عن العمل في المدينة بلغ حتى بداية الشهر الحالي (٦٥٠) عاطلا عن العمل في حين تنعدم كليا اية فرصة عمل او اي اقتراح عمل لهذا العدد الكبير.

ولم تقتصر معاناة العاطلين عن العمل في المدينة عند هذا الحد فعدد الوظائف التي تخدم هذا العدد الكبير من العاطلين تبلغ وظيفة وربع لا اكثر بضمنها وظيفة المدير. وللمقارنة فان في بلدة كفار يونا القريبة من الطيبة والتي يبلغ عدد سكانها سبعة الاف نسمة توجد وظيفتان في مكتب العمل.

وتشكل هذه الظروف ضغطا شديدا على العاملين في مكتب العمل في الطيبة الامر الذي يحد من امكانية تقديمهم الخدمات الضرورية للعاطلين عن العمل.

وتجدر الاشارة الى انه في ظل تفشي البطالة وانعدام فرص عمل في المدينة نفسها تمتنع مكاتب العمل في المدن اليهودية القريبة عن توجيه طلبات عمل الى الطيبة.

وفي حالة قيام احد العمال وايجاد مكان عمل بقواه الذاتية فان عراقيل تعجيزية تعترضه حتى يتمكن من مواصلة عمله، هذا في حالة نجاحه. فعلى سبيل المثال ونتيجة انعدام طلبات للعمل في مكتب الطيبة فانه لا يستطيع اعطاء مثل هؤلاء العمال توجيها لمكان العمل الذي حصل عليه، وانما عليه الحصول على مثل هذا التوجيه من مكتب العمل الذي يقع ضمن منطقة مكان العمل وفي هذه الحالة وفي اغلب الاحيان ترفض مكاتب العمل اعطاء مثل هذه التوجيهات.

وتثير هذه الامور والمصاعب السخط والاستنكار من قبل العاطلين عن العمل.

وصرح النقابي جميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، بان المطلوب من سلطة التشغيل تخصيص نسبة معينة من اماكن العمل الموجودة في المكاتب القريبة من الطيبة الى الطيبة نفسها، وعدم اقتصار هذه الاماكن على اعمال التنظيف. هذا بالاضافة الى مطالبة المؤسسات الحكومية بايجاد اماكن عمل في الطيبة والاعتراف بها كمنطقة تطوير «أ» لتشجيع اصحاب رؤوس الاموال المحليين وغيرهم للاستثمار فيها واقامة صناعة ومشاغل على ازمة البطالة.

اولياء امور (٢٤٠) طالبا ثانويا في الطيرة سيتوجهون الى المحكمة العليا ضد وزارة المعارف

● آباء الطلاب يتهمون ادارة المعارف بمحاولة ضرب المدرسة الثانوية ● المدرسة تخرج اكثر من ٢٠٠ طالب ناجح سنويا.. والوزارة تلغي امتحان الرياضيات لجميع خريجي المدرسة! ● شائعات عن ارتباط موظفين في ادارة المعارف بشركات مقاولة تشرف على مراقبة الامتحانات ●

● الطيرة ـ اثار قرار المحكمة العليا تمديد فترة فحص دفاتر ١٠ طلاب من ١٤ طالبا تقدموا للمحكمة بالتماس يطالب وزير المعارف بالغاء قرار شطب امتحان الرياضيات لجميع خريجي المدرسة ـ اثار سخطا عارما لدى طلاب المدرسة واولياء امورهم. كما اثار سخطهم عدم موافقة المحكمة على بحث دفاتر جميع الطلاب (٢٤٠ طالب وطالبة) واعتبار الطلاب الـ ١٤ ممثلين عنهم في المحكمة.

وعلم مراسلنا ان اولياء امور الطلاب اقاموا لجنة لمتابعة هذه القضية وانهم يجرون اتصالات مع احد كبار المحامين في البلاد للتوجه من جديد باسم جميع الطلاب المذكورين. ويجري هذا النشاط وسط اشاعات مفادها ان لدى موظفين كبار في ادارة المعارف ارتباطات معينة بشركات المقاولات التي تراقب على الامتحانات في المدارس. وتتعزز هذه الاشاعات باشاعات اخرى مفادها ان شركة مقاولة المراقبة «مان باور» التي تعتمد ادارة المعارف على تقاريرها لاثبات «تورط» الطلاب في الغش لدى تقديم الامتحانات ـ ان هذه الشركة هي المسؤولة عن تجميع معطيات الامتحانات في قسم الامتحانات التابع للوزارة وهي التي تحرسها. وفي حال تقديم الشركة تقارير سلبية عن مدرسة معينة يصدر، اوتوماتيكيا تقريبا (حدث هذا مع كل من مدرستي الطيرة وطمرة الثانويتين)، كتاب موجه من ادارة المعارف الى مدير المدرسة تبلغه فيه بان «عليه ان يستوعب مراقبين للصفوف في مدرسته من شركة مان باور، وان عليه الاتصال مع الشركة، تلفونيا، لترتيب الامر» اي ان تقرير الشركة هو الذي يقرر احتكارها لعمل المراقبة على امتحانات البجروت في المدارس.

وتتناقل على السنة الطلاب واهاليهم قصص «مثيرة» اقل ما يقال فيها انها تمثل وثائق دامغة ضد وزارة المعارف وفضائح موثقة عن سوء ادارتها وانها تريد دفع المدرسة بدون الالتزام باي اثبات يزيد عن اخذ توقيع «خبير» لاثبات «الغش» المزعوم.

ومن هذه الفضائح ان الطالبة جمالات منصور التي ورد اسمها على انها غشت مع طلاب الطيرة ـ قد قدمت امتحان الاعادة في القدس ومع ذلك فان مجرد كونها من طلاب الطيرة ورد اسمها في قوائم نتائج المدرسة التي يلغي قسم الامتحانات نتيجتها اعتمادا على انها نقلت او نقل عنها طلاب الثاني عشر «أ» واكثر من ذلك تتهمها دورية المراقبة بالغش علما بان دورية المراقبة لم تحضر الى صفها في القدس.

وكذا الحال مع ١٣ طالبا من المعيدين الذين قدموا امتحان الرياضيات في مدرسة كاتسنلسون في كفار سابا!! وهناك امثلة اخرى عديدة.

ويفيد مراسلنا ان الشعور السائد في البلدة هو ان ادارة المعارف تريد ضرب المدرسة الثانوية باختيارها موضوع الرياضيات الذي يفترض ان تكون فيه الحلول متشابهة. ولهذا فهم يدرسون فكرة تقديم شكوى جنائية ضد قسم الامتحانات في وزارة المعارف.

احراق بوابة مكتب المحامي التقدمي يوسي بارد في تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ قام «مجهولون» في الساعة الثانية من صباح امس الثلاثاء بحرق بوابة مكتب المحامي يوسي بارد في تل ابيب. ويعتبر بارد من كبار المحامين في تل ابيب وهو معروف بمواقفه السياسية التقدمية. هذا وقد باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

الصحافة تقاطع الندوة حول مشروع قانون تغيير الانتخابات

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ قاطعت غالبية الصحفيين السياسيين يوم أمس الندوة التي عقدت في بيت الصحفيين في تل ابيب حول تغيير طريقة الحكم في اسرائيل والتي كان من المتوقع ان يتكلم فيها كل من اوريئيل لين ودافيد ليفاي ويوآش تسيدون وامنون روبنشتاين احتجاجا على قيام المنظمين لهذه الندوة بنقل المعلومات الكاملة حول ما سيجري في الندوة الى التلفزيون الاسرائيلي والى صحيفة «معاريف». وقد حاول احد المنظمين «اقناع» الصحفيين بالعدول عن قرارهم بدون جدوى. هذا وتمتنع «الاتحاد» عن نشر التفاصيل حول هذه الندوة عملا بالاجماع الصحفي الذي تم بين الصحفيين من جميع الصحف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٢ بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

● جبال الجليل ـ ٢٨° ●الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ●بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ●القدس وضواحيها ـ ٢٥° ●السهل الداخلي ـ ٢٨° ●السهل الساحلي ـ ٢٨° ●النقب ـ ٢٩° ●البحر الميت ـ ٣٤° ●ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٨٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٣٥١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٠٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٦٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٠٥٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٣ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج

احتجاجا على بيع الوقود من «محطة متجولة»

محطات الوقود تعلن الاضراب يومي الجمعة والسبت القادمين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان محطات بيع الوقود في البلاد ستضرب يومي الجمعة والسبت القادمين احتجاجا على السماح لشركة «دور انيرغيا» ببيع الوقود من «محطة متجولة» في الشمال.

وهدد اصحاب محطات الوقود باغلاق محطات الوقود التابعة لهم في ايام الاعياد ايضا اذا لم يحظر بيع الوقود من «المحطة المتجولة».

التقرير السنوي الصادر عن وزارة البيئة

اسرائيل دولة متخلفة في كل ما يتعلق بجودة مياه الشرب ونقاء الجو!!

● ٤٠ الف طن من النفايات السامة تجد طريقها الى البحر والخلاء في السنة! ●«من الصعب درء خطر تلوث معظم مصادر مياه الشرب في البلاد»!! ●هواء حيفا يزداد تلوثاً ●وجود آثار مواد سامة على العنب المحلي! ●مناطق سكنية في النقب والجليل مشبعة بغاز الرادون السام!●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان اسرائيل دولة متخلفة في كل ما يتعلق بجودة مياه الشرب ونقاء الجو»، هذا ما خلص الى التأكيد عليه تقرير وزارة البيئة السنوي الذي نشر أمس الاول (الاثنين) والذي حذر من مغبة اتساع رقعة تلويث مياه الشرب والهواء بفعل «النفايات السامة ومياه المجاري المتدفقة بشكل حر في السهول والوديان»!

وانطوى التقرير، الذي جاء في ٩٩٠ صفحة، على معطيات خطيرة بهذا الصدد، تفيد بأنه يتم كل سنة في البلاد انتاج نحو ٨٠ الف طن من النفايات السامة لا يدفن منها في المزبلة المعدة لهذا الغرض في «رمات حوفيف» سوى نصفها، في حين يجد النصف الاخر طريقه الى البحر والخلاء!!

ويضيف التقرير ان المياه الجوفية التي تشكل لوحدها زهاء نصف احتياطي مياه الشرب في البلاد إخذة بالتلوث تدريجيا جراء تسرب مياه المجاري والنفايات السامة اليها وأنه بات من العسير الان درء خطر تلوث معظم مصادر مياه الشرب في البلاد!!

في هذا الاطار، يكشف التقرير عن أنه لم يتم منذ تفشي داء البوليو جراء تلوث المياه في صيف ١٩٨٨ انجاز اية اصلاحات تذكر في الاماكن التي تفشى المرض فيها، وانما العكس ازداد الوضع سوءاً وتدهوراً!

وفي الفصل الذي يتطرق لتلوث الهواء، يذكر واضعو التقرير أنه لم يطرأ اي تحسن ملحوظ في هذا الشأن، لا بل أن الوضع ازداد خطورة في منطقتي حيفا واسدود اللتين اتضح ان الاجواء فيهما مشبعة بالغازات السامة الناجمة في الاساس عن دخان المصانع ووسائط النقل.

ويذكر التقرير في قسمه المتعلق بالشواطئ، ومياه البحر بأن مشاكل التلوث الاساسية لم تحل رغم الجهود الكبيرة التي بذلت. ويضيف أن الوضع تردى اكثر في السنتين الاخيرتين حيث تفاقمت ظاهرة تلوث مياه البحر وتشبعها بالجراثيم جراء تحويل مياه المجاري والنفايات السامة اليها من المصانع والمدن والسفن الناقلة للمواد الكيماوية.

من جهة ثانية، اكتشفت وزارة البيئة وجود آثار مواد سامة على عينات من العنب، قام مندوبوها بشرائها من الاسواق، حيث اجروا فحوصات مختبرية على (١٨) عينة من أنواع واماكن مختلفة من اسواق وشبكات تسويق مختلفة، وتبين ان سبع عينات تحتوي على سموم بنسبة تفوق النسبة التي تسمح بها تعاليم الوزارة! وان بعض العينات بلغت نسبة السموم في داخلها سبعة اضعاف النسبة المسموح بها! وان هناك مواد حرمتها دول السوق الاوروبية المشتركة لكنها لا تزال مستعملة في اسرائيل!

وجاءت هذه السموم من المبيدات الحشرية المستخدمة في رش الكرمة.

هذا ورفضت وزارة الصحة التعقيب على هذه «الفضيحة» عازية ذلك الى عدم وصول معطيات الفحص اليها!

على صعيد آخر، تم الكشف عن تشبع مناطق سكنية في النقب والجليل بكميات كبيرة من غاز الرادون الاشعاعي السام الذي يتسبب سنويا، وفق احصاءات اكيدة، في ٢٠٠ حالة وفاة في المتوسط بمرض سرطان الرئة في البلاد! هذا ما أكده امس الاول (الاثنين) د. بنير شماي، مدير قسم سلامة الاشعاعات في مركز الابحاث النووية في «ناحل سوريك» ويتسحاق غراتكتطل العامل في شركة «اي.تي.ام» التي تتعاون مع المركز المذكور في اجراء فحوصات للكشف عن غاز الرادون، وذلك في مؤتمر صحفي عقداه في «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

واوضح المسؤولان ان الكمية المكتشفة من هذا الغاز السام تزيد نسبتها بنحو ٣٠ مرة عن النسبة العادية غير الخطرة المنتشرة في الهواء!

واضاف ان الرادون هو غاز عديم اللون والطعم والرائحة، ومن هنا تكمن خطورته، حيث يتصاعد من اعماق الارض ويتراكم، بفعل ثقل وزنه، في الطوابق الارضية من العمارات وفي المساكن الخاصة والملاجئ.

وحول انجع الطرق لتجنب خطره، نصح المسؤولان المذكوران بضرورة تهوئة الشقق السكنية، لا سيما وان الرادون يعتبر، وفق دراسات دولية، المسبب الثاني للاصابة بمرض سرطان الرئة، علماً بأن المسبب الاول هو.. تدخين السجائر!

وعلى الصعيد نفسه، كشف المسؤولان عن ان خبراء عاملين في المركز المذكور قاما يوم الاثنين الماضي بتركيب عدادات في طوابق مبنى بنك اسرائيل التحت ارضية لفحص نسبة اشعاعات غاز الرادون فيها.

وتجيء هذه الخطوة، حسبما اوضحا، في اعقاب قيام عدد من موظفي البنك مؤخراً بالاشتكاء من اوجاع في الرأس وحالات من الدوخة المزمنة، وبالاخص اولئك العاملون منهم في الطوابق التحت ارضية التي يتم فيها تنفيذ اعمال غير عادية مثل حرق الاوراق النقدية.

في اجتماع للجان الاباء في المدرسة الابتدائية «د» في طمرة

اعلان الاضراب المفتوح عن الدراسة تضامناً مع مدرسة «ابو الرمان»

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ قررت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «د» في طمرة اعلان الاضراب المفتوح عن الدراسة وذلك تضامناً مع مدرسة «ابو الرمان».

واتخذ القرار خلال الاجتماع الذي عقدته لجان اولياء امور الطلاب في المدارس الابتدائية في طمرة مساء امس الاول (الاثنين)، حيث بحث المجتمعون الخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها لتصعيد الاضراب.

كما بعثت لجان اولياء امور الطلاب ببرقيات احتجاج الى كل من وزير المعارف، زيبولون هامر، ومدير لواء الشمال، اليعزر غات ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب القطرية، موشيه مزراحي، محتجين على عدم تجاوب ادارة المعارف للمطالب العادلة لمنطقة «ابو الرمان» ومدرستها.

هذا وأجرت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «ابو الرمان» احصاء شبه رسمي، تبين على اثره ان هناك ما يراوح بين ٤٠٠ الى ٤٥٠ طالباً وطالبة يتبعون لمنطقة «ابو الرمان»، الامر الذي يمنح شرعية تثبيت المدرسة من صفوف البستان الى السوادس.

ويفيد مراسلنا ان المدارس الابتدائية الاخرى في طمرة والتي نفذت اضراباً انذاريا يوم الاحد الماضي، لديها الاستعداد بعد التشاور مع الهيئات المسؤولة بالانضمام الى الاضراب المفتوح الذي اعلنته لجنة اولياء امور الطلاب في «ابو الرمان».

هذا وكان اجتمع يوم الاحد الماضي رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي ونائبه، احمد شقير، مع مستشار وزير المعارف والثقافة، اهرون زبيدة، لبحث قضية مدرسة «ابو الرمان»، حيث شرحا ظروف المدرسة وأكدا على ضرورة تثبيت صفوف المدرسة من البستان حتى السادس لان عدد الطلاب في منطقة «ابو الرمان» يكفي لفتح مدرسة متكاملة.

ولكن موقف المستشار فاجأ الرئيس ونائبه حيث اعلن رفضه للمفاوضات طالما بقي الطلاب مضربين في طمرة عن الدراسة.

آرنس: تقلصت الهوة في مجال امتلاك السلاح العصري بين اسرائيل والدول العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان مكانة اسرائيل في المنطقة تقوت في نظر العالم وان وضعها الاستراتيجي تحسن.

واعترف ارنس بان الهوة بين اسرائيل وبين الدول العربية، فيما يتعلق بامتلاك الاسلحة الجيدة، تقلصت. واعاد السبب في ذلك الى عدم توفر الاموال لدى اسرائيل.

وجاءت تصريحات ارنس هذه في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست امس.

هذا ومن المقرر ان يغادر ارنس ليلة السبت القادم البلاد متوجها الى الولايات المتحدة حيث سيجتمع مع نظيره الامريكي، ديك تشيني.

وقال ارنس في حديث اذاعي ان واشنطن تتفهم اليوم اكثر من اي وقت مضى احتياجات اسرائيل في المجال «الامني»!!

بحجة «جباية ضريبة سلطة البث»

مداهمة عشرات البيوت في الطيبة ومصادرة كمية كبيرة من الادوات الكهربائية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام موظفو قسم الجباية في سلطة البث، امس الاول، بحملة لجباية الضرائب من اهالي الطيبة وذلك بمرافقة افراد الشرطة بحجة عدم دفع الضريبة المستحقة لسلطة البث.

وكان قسم الجباية قد ارسل استمارات الى المواطنين لدفع الضريبة تصل الى اكثر من الفي شاقل عن فترة سنتين.

وقام موظفو قسم الجباية بمصادرة العشرات من الاجهزة والالات الكهربائية من الاهالي الذين لم يتمكنوا من دفع الضريبة.

ويذكر انه في حالة عدم تسديد الضريبة تقوم سلطة البث ببيع الاجهزة المصادرة في مزاد علني خلال اسبوع من احتجازها.

الوزير نئمان يهدد بحل الحكومة اذا بدأت المفاوضات مع سوريا حول مستقبل الجولان المحتل!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن وزير الطاقة يوفال نئمان (هتحيا) بانه اذا ما اقترح الرئيس السوري السلام على اسرائيل فان سوريا لن تحصل على هضبة الجولان وذلك بسبب التهديد الامني الذي ينطوي عليه الانسحاب الاسرائيلي من هناك»!!

وقال نئمان، في لقائه امس (الثلاثاء) على مستوطني الجولان، على المستوطنين ان يكونوا على حذر لانه من المحتمل ان يقع الليكود فريسة للاغراء ويبدأ المفاوضات مع سوريا على مستقبل الجولان.

وهدد نئمان بأنه اذا ما بدأت هذه المفاوضات فستحل الحكومة على الفور.

اضراب لمدة ساعتين غدا في جميع المدارس الاعدادية والثانوية

● بهذا الاضراب تبدأ منظمة المعلمين فوق الابتدائيين خطوات الاحتجاج على عدم توقيع اتفاقيات اجور ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتعطل ٤٠٠ الف تلميذ في المرحلتين الاعدادية والثانوية ينتسبون لـ ٦٠٠ مؤسسة تعليمية في البلاد عن الدراسة من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح غد الخميس وذلك وفقا لقرار منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

وقالت رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانة بايس، ان قرار الاضراب جاء احتجاجا على رفض وزير المالية والمسؤول عن الاجور فيها الدخول في مفاوضات حول اتفاقيات الاجور للعام الدراسي الجاري.

واضافت بايس: على الرغم من قرار الحكومة تنفيذ تواصي زوسمان التي تنص على ان تضم الاجور المركبات التي ليس لها اعتبار في حساب التقاعد مثل مصروفات السيارة الا ان وزارة المالية ترفض تنفيذ ذلك مما يلحق الغبن بالمعلمين.

وقالت بايس ان الاضراب ما هو الا بداية الكفاح، وهددت بانه اذا لم تغير وزارة المالية سياستها فسوف تصعد الكفاح بعد عطلة رأس السنة العبرية فورا.